فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين ٢٠١٤/٨/١٨ العدد: ٣٣١٣

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: الوفد الإسرائيلي قدم تعديلات أعادت المفاوضات إلى المربع الأول

... ص ٤

أبرز العناوين

عزام الأحمد: استئناف المفاوضات في القاهرة.. ننتظر الردّ الإسرائيلي على مطالبنا
الحكومة الفلسطينية تعلن زوال "الفيتو" عن رواتب موظفي غزة
نتنياهو: إذا تمت تلبية احتياجاتنا الأمنية فقط حينها سنوافق على التوصل إلى تفاهمات
"الصحة": انتشال عدد من الجثث من تحت الأنقاض يرفع حصيلة عدوان غزة إلى ٢٠١٦ شهيداً
مقال: حتى لا تُسرَق إنجازات المقاومة في غزة... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	عريقات: نريد موعداً وسقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بضمانات دولية	٥
٣.	الحكومة الفلسطينية تعلن زوال "الفيتو" عن رواتب موظفي غزة	٦
٤.	الهباش يصدر فتوى فلسطينية بتحريم الاتجار بالبضائع الإسرائيلية	٧
٥.	مصطفى البرغوثي يدعو السلطة الفلسطينية للقيام بواجبها إزاء غزة المنكوبة	٧
٦.	شخصيات مقدسية توجه رسائل لقادة ٥٧ دولة عن الإجراءات الإسرائيلية لتقسيم الأقصى زمانياً	٨
٧.	الوادية يطالب القوى والفصائل بوضع برنامج جدي يعيد إعمار قطاع غزة	٨
٨.	شكري بشارة يوقع اتفاقية مع فرنسا لدعم الموازنة الفلسطينية بـ ٨ ملايين يورو	٩
٩.	"الشرق الأوسط": "إسرائيل" دمرت خلال العدوان على غزة أكثر من ١٤ مقراً للوزارات المدنية	٩
	المقاومة:	
١٠.	عزام الأحمد: استئناف المفاوضات في القاهرة.. ننتظر الردّ الإسرائيلي على مطالبنا	١٠
١١.	حماس: تعنت نتنياهو سيكون أكثر وبالا على الإسرائيليين من قرار العدوان والحرب البرية	١٣
١٢.	الحرب على غزة تعطي حماس فرصة "استعادة الدور" في الضفة	١٤
١٣.	حماس: الإسرائيليون لن يعودوا إلى منازلهم إلا بقرارنا	١٦
١٤.	الرشق: سنعزز انتصارنا العسكري بانتصار سياسي	١٧
١٥.	أسامة حمدان: على "إسرائيل" قبول مطالب الفلسطينيين أو مواجهة حرب طويلة	١٧
١٦.	جنود إسرائيليون: القسام حوّلنا لـ"بط" في ميدان الرماية	١٨
١٧.	مقاتلو كتائب القسام يتحدثون عن دور شبكة الاتصالات الخاصة في معركة غزة	١٨
١٨.	"الديمقراطية" تدعو إلى تشكيل حكومة وحدة جديدة	٢٠
١٩.	مصدر إسرائيلي: مقاتلو حماس ٢٠١٤ ليسوا ذاتهم من واجهناهم في حرب ٢٠٠٨	٢١
٢٠.	فريق وكالة الأناضول يتجول في أنفاق كتائب القسام	٢٢
٢١.	بروفسور إسرائيلي: حماس تفوقت بالتفكير العسكري	٢٣
٢٢.	فتح تطالب حماس بخلع عباءة "الإخوان المسلمين" عنها وتعليق عضويتها في الجماعة	٢٤
٢٣.	كتائب القسام تكشف عن مصنع صواريخ "J80" في تسجيل بثته قناة الجزيرة	٢٥
٢٤.	خمس ملاحظات على هدنة الأيام الخمسة	٢٦
٢٥.	صبحي أبو عرب: الوضع بمخيم عين الحلوة جيد لا سيّما بعد الترتيبات الأمنية التي اتخذت	٢٧
	الكيان الإسرائيلي:	
٢٦.	نتنياهو: إذا تمت تلبية احتياجاتنا الأمنية فقط حينها سنوافق على التوصل إلى تفاهمات	٢٨
٢٧.	وزراء ونواب إسرائيليون: نتنياهو يعرض العلاقات مع الولايات المتحدة للخطر	٢٩
٢٨.	الحكومة الإسرائيلية و"الكابنيت": يجب أن يكون قطاع غزة منطقة منزوعة السلاح	٣٠
٢٩.	الجيش الإسرائيلي يقر باختراق إيران بعض مواقع الاتصالات العسكرية	٣١

٣٠.	تخوف إسرائيلي من اتساع نطاق المقاطعة الأوروبية لمنتجات المستوطنات	٣١
٣١.	يدلين: حماس شوشت نظام الحياة في "إسرائيل" ولم تهزم	٣٢
٣٢.	خمسة آلاف إسرائيلي يتظاهرون في تل أبيب للمطالبة بالسلام	٣٣
٣٣.	إسرائيليون يسخرون من جيشهم بملصقات لاذعة على مواقع التواصل الاجتماعي	٣٣
	الأرض، الشعب:	
٣٤.	"الصحة": انتشال عدد من الجثث من تحت الأنقاض يرفع حصيلة عدوان غزة إلى ٢٠١٦ شهيداً	٣٤
٣٥.	معطيات رسمية: استشهاد ١١١ طفلاً خلال النصف الأول من تموز/ أغسطس الجاري	٣٤
٣٦.	الهيئة الإسلامية المسيحية: التعليم في القدس يدق ناقوس الخطر	٣٥
٣٧.	هآرتس: الاحتلال يقرر الاعتراف بمستوطنة "غوش عتصيون" كانت أقيمت دون موافقة الجيش	٣٥
٣٨.	الاحتلال يهدم منزلي أبو عيشة والقواسمي بادعاء مسؤوليتهما عن قتل المستوطنين الثلاثة	٣٦
٣٩.	بيت لحم: إصابات خلال مواجهات ومنع مزارعين من الوصول لأراضيهم	٣٦
٤٠.	مركز "الشؤون الفلسطينية" للدراسات يحذر من محاولات السلطة إعادة إنتاج "أوسلو"	٣٧
٤١.	وزارة الأسرى تحذر من انفجار الأوضاع في سجون الاحتلال	٣٧
٤٢.	نادي الأسير: الأسرى في "عتصيون" يعانون ظروفاً صعبة وفي "هشارون" سوء الطعام	٣٨
٤٣.	"اليمين الإسرائيلي" يثور بسبب زواج فلسطيني من يهودية بعد إشهار إسلامها في يافا	٣٨
	اقتصاد:	
٤٤.	اتحاد الصناعات بغزة: تدمير ٤٥٠ منشأة صناعية كلياً و٥٠٠ جزئياً جرّاء العدوان الإسرائيلي	٣٩
٤٥.	أرباح بنك فلسطين ١٩ مليون دولار للنصف الأول من العام ٢٠١٤	٤٠
٤٦.	تقرير: ١٥,٠١ مليون دولار أرباح شركة "باديكو" خلال النصف الأول من العام ٢٠١٤	٤٠
٤٧.	صادرات "إسرائيل" الغذائية إلى الضفة تراجعت إلى النصف بسبب المقاطعة الفلسطينية	٤١
	ثقافة:	
٤٨.	معرض "فلسطين أمس واليوم وغداً" في دار الأوبرا السورية	٤١
٤٩.	رام الله: افتتاح معرض كاريكاتير "ترسم لغزة" في متحف محمود درويش	٤٢
	مصر:	
٥٠.	مقترح مصري جديد وسط تمسك الأطراف بمطالبها	٤٣
٥١.	وسائل الإعلام الإسرائيلية: المبادرة المصرية تمثل "إنجازاً لإسرائيل وتحرم المقاومة من أي إنجازات"	٤٣
٥٢.	عميدرور: "مصر الآن تضطلع بدور الوسيط بيننا وبين حماس وهذا الوضع يرضينا"	٤٤
٥٣.	مصر تستضيف مؤتمراً لإعادة إعمار غزة بالتعاون مع النرويج	٤٥
٥٤.	المستشفيات المصرية استقبلت ٢٢١ مصاباً فلسطينياً	٤٥

٥٥.	أبوتريكة يرفض المشاركة في مباراة للسلام بسبب لاعب إسرائيلي	٤٥
	الأردن:	
٥٦.	"الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات تبرع بها أعضاء مجلس النواب إلى غزة	٤٦
٥٧.	رئيس لجنة مقاومة التطبيع: نشر أسماء المتعاملين مع العدو الصهيوني قريباً	٤٦
	لبنان:	
٥٨.	الطيران الإسرائيلي ينفذ غارات وهمية فوق بنت جبيل ومرجعيون	٤٧
	عربي، إسلامي:	
٥٩.	الجامعة العربية تجدد دعم المبادرة المصرية وتدعو لتطبيق القوانين الدولية لحماية أطفال غزة	٤٧
٦٠.	قطر: مؤسسة راف تستعد لتسيير القافلة الطبية الثالثة لغزة	٤٨
٦١.	السعودية تدعم برنامجاً غذائياً لأهالي الضفة	٤٨
٦٢.	المغرب يقدم مساعدات إنسانية لسكان غزة	٤٩
٦٣.	سيدة جزائرية تتبرع بكل ما تملك لقطاع غزة	٤٩
٦٤.	أطفال موريتانيا يتضامنون مع غزة	٤٩
٦٥.	وزير ماليزي يقاطع بنكاً بريطانياً دعماً لغزة	٥٠
	دولي:	
٦٦.	"إسرائيل" تمنع دخول منظمات حقوقية دولية إلى غزة لإجراء تحقيقات	٥٠
٦٧.	مسؤول أمريكي: طلبات تل أبيب العسكرية تجري بشكل روتيني وكل المبيعات تخضع للمراجعة	٥١
٦٨.	مفوض "الأونروا": لا بد من محاسبة من قصف المدارس المكتظة بغزة	٥٢
٦٩.	فرنسا تدعم الموازنة الفلسطينية بثمانية ملايين يورو	٥٣
٧٠.	بروكسل: عشرون ألف متظاهر يندد بالعدوان على غزة	٥٣
٧١.	نشطاء يمنعون سفينة شحن إسرائيلية من الرسو في كاليفورنيا	٥٣
٧٢.	الاتحاد الأوروبي يقاطع مشتقات الحليب والدجاج الصهيونية	٥٤
٧٣.	روبرت تيرنر لـ"فلسطين": "إسرائيل" مسؤولة عن استهداف مدارس الأونروا	٥٥
	حوارات ومقالات:	
٧٤.	حتى لا تُسرَق إنجازات المقاومة في غزة... د. محسن صالح	٥٥
٧٥.	حرب غزة وتخريب العلاقات الأميركية الإسرائيلية... حلمي موسى	٦٠
٧٦.	إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة... نقولا ناصر	٦٢
٧٧.	الاقتراح الذي قدمه المصريون في القاهرة لا يبشر حماس بخير... عاموس هرئيل	٦٥

٧٨.	**إسرائيل مستعدة لتجديد المواجهة...** اليكس فيشمان	٦٧
	صور وكاريكاتير:	٦٩

***

١. أبو مرزوق: الوفد الإسرائيلي قدم تعديلات أعادت المفاوضات إلى المربع الأول

قال القيادي في حركة حماس، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة، إن الاحتلال الإسرائيلي أعاد المفاوضات إلى المربع الأول.

وأضاف أبو مرزوق في تصريح على صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو "رفض الورقة المصرية، وقدم الوفد الإسرائيلي تعديلات أعادت الوضع إلى المربع الأول".

وأكد القيادي في حماس، أن "نتنياهو أسير للتناقضات الداخلية، فقد خاض الحرب بشقيها الجوي والبري وخسرهما، ولم يحقق أهدافه التي وضعها لنفسه".

وأشار إلى أن الوفد الفلسطيني عاد من مشاوراته، ودراسته للورقة المصرية، وسيلتقي غدا الاثنين "بالأخوة المصريين"، منوهاً إلى أن التهدئة المؤقتة بقي لها أقل من ٢٤ ساعة "وقد لا تجدد لمرة ثالثة، ولن يتنازل الوفد عن أي من حقوق شعبنا".

من جانبه وصف قيس عبد الكريم عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، إن التعديلات الإسرائيلية على الورقة المصري، بأنها "تعديلات سيئة وسلبية وغير مقبولة للجانب الفلسطيني".

وحول سبب وصف التعديلات بأنها سيئة، قال لوكالة الأناضول "السبب في ذلك هو التركيز على مطلب إسرائيل السابق، وهو نزع سلاح المقاومة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٨

٢. عريقات: نريد موعداً وسقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بضمانات دولية

القدس: قال د. صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، "إننا نريد أن يكون هناك موعد لإنهاء الاحتلال وسقف زمني لإنهاء هذا الاحتلال بضمانات دولية".

وقال، "في نهاية المطاف فنحن الآن أمام مفترق طرق حقيقي وتاريخي ومفصلي، فيجب أن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧ وبمكوناتها الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتهما القدس الشرقية ضمن سقف زمني محدد وضمن التزام دولي وضمن سقف اللجنة الرباعية الدولية

والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا والأشقاء العرب وأميركا اللاتينية وآسيا وإفريقيا .. نحن نريد أن يكون هناك موعد لإنهاء الاحتلال وسقف زمني لإنهاء الاحتلال وهذا هو السبب الذي أقوم به مبعوثاً من الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية بهذه الجولة الإقليمية والدولية والتي ستتوج بلقاء مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بعد استكمال كل المحادثات العربية والأوروبية والروسية والأممية".

جاء ذلك في ختام زيارة له إلى العاصمة القطرية الدوحة التقى خلالها وزير الخارجية القطري خالد العطية ورئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) خالد مشعل، حيث يبدأ اليوم زيارة إلى روسيا للقاء وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بعد لقاءات عقدها في الأردن ومصر ومع عدد من المسؤولين الأوروبيين.

وأشار عريقات في حديث لإذاعة فلسطين إلى أن "المطلوب من مجلس الأمن الدولي الآن هو إعلان جسر جوي وبحري لإغاثة أهلنا في قطاع غزة وان تزال العراقيل أمام إيصال الكهرباء والمياه والمستشفيات الميدانية والأدوية والبيوت الجاهزة والأطباء والبنى التحتية.. هذا هو المطلوب من مجلس الأمن لأن إسرائيل تسعى لأن تقول للأمم المتحدة كيف ندخل الاسمنت إلى غزة وقد تبنى فيها أنفاق، لا زالت هذه العقلية التافهة موجودة وتقرر".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٣. الحكومة الفلسطينية تعلن زوال "الفيتو" عن رواتب موظفي غزة

غزة –أشرف الهور: نقل عن مسؤول في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، ان نائب رئيس الوزراء الدكتور زياد أبو عمرو، أبلغهم بانه لم يعد هناك «فيتو» على ملف رواتب موظفي غزة. وقال مساعد الأمين العام لمجلس الوزراء أسامة سعد ان اللقاء الذي جمع أبو عمرو بوكلاء الوزارات في غزة كان «إيجابيا ومثمراً».

ووصل أبو عمرو إلى غزة قادما من الضفة قبل أيام، وهو أول وزير فلسطيني من حكومة التوافق، يصل غزة منذ تشكيليها في حزيران/ يونيو الماضي.

وأضاف سعد في تصريح لوكالة «الرأي الحكومية» ان أبو عمرو أكد للوكلاء ان «الفيتو» الذي كان موضوعا على دفع رواتب موظفي غزة انتهى ولم يعد موجوداً». ونقل سعد عن أبو عمرو قوله انه لا يوجد أي عائق يحول دون دفع رواتب الموظفين وان الاتحاد الأوروبي على اطلاع بالموضوع.

ولفت نائب رئيس الوزراء خلال اللقاء إلى انه سيجري تحويل الأموال وصرف الرواتب خلال أقرب فرصة سانحة.

وأشار سعد إلى ان الوكلاء طلبوا موازنات تشغيلية وتواصلا دائما وواضحا مع الوزارات بغزة، ناقلا تأكيد أبو عمرو على ان هذه الأمور في طريقها للحل.

واعتبر أبو عمرو ان الحرب على غزة «أفرزت واقعا جديدا، وان جلسته مع الوكلاء كانت عميقة وإيجابية». وجرى مناقشة موضوع إعادة الإعمار، اذ لفت أبو عمرو إلى ان الحكومة ستصرف مساعدات مالية عاجلة للمواطنين الذي قصفت بيوتهم، حتى يتمكنوا من استئجار بيوت تأويهم.

وأشار أبو عمرو إلى ان الحكومة تعمل على إيجاد وإيصال «المنازل المتنقلة»، وخيام، ستصل خلال أيام لقطاع غزة لإيواء من هدمت منازلهم جراء العدوان.

وأوضح ان زيارته تأتي بتكليف من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لافتا إلى انه سيقوم بزيارة أخرى لقطاع غزة، لمتابعة كل ما اتفق عليه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٤. الهباش يصدر فتوى فلسطينية بتحريم الاتجار بالبضائع الإسرائيلية

رام الله–(بترا): حرم قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش الاتجار والتعامل بالبيع والشراء مع المنتجات الاسرائيلية، خصوصا تلك التي يتوفر لها بديل ومنتج وطني فلسطيني او مستورد.

واكد الهباش في بيان اليوم ان التحريم على الفلسطينيين التعامل مع منتجات اسرائيل نابع من واجب ديني ووطني، "لاننا يجب الا نكون عوننا للاحتلال الاسرائيلي في العدوان على الشعب الفلسطيني ويجب الا نساهم في تقوية اقتصاد الاحتلال الاسرائيلي على حساب الاقتصاد الفلسطيني الوطني، كما اننا يجب ان نعزز الاقتصاد والمنتج الوطني الفلسطيني".

وشدد على ضرورة مقاطعة كل البضائع الاسرائيلية التي لها بديل وطني فلسطيني.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/١٨

٥. مصطفى البرغوثي يدعو السلطة الفلسطينية للقيام بواجبها إزاء غزة المنكوبة

غزة– فيصل يوسف: دعا الأمين العام لـ"المبادرة الوطنية" مصطفى البرغوثي الحكومة الفلسطينية "السلطة" للقيام بواجبها تجاه غزة باعتبارها منطقة منكوبة وإلى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية للأمم المتحدة حول جرائم الحرب على القطاع.

وأكد البرغوثي خلال مؤتمر صحفي في مستشفى الشفاء بغزة على ضرورة توقيع ميثاق روما لمعاقبة إسرائيل على ما فعلته من جرائم حرب وإجبار إسرائيل دفع تعويضات على الدمار الذي أحدثته في غزة.

وأشار البرغوثي إلى أن الهدف المركزي للحرب الأخيرة على غزة هو إعادة احتلال قطاع غزة والسيطرة عليها وأن إسرائيل فشلت فشلًا ذريعاً في تنفيذ أهدافها وهذا ما وضعها في مأزق أمام العالم.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/١٨

٦. شخصيات مقدسية توجه رسائل لقادة ٥٧ دولة عن الإجراءات الإسرائيلية لتقسيم الأقصى زمانياً

رام الله: قررت شخصيات مقدسية في اجتماع أخير عقد في القدس المحتلة لبحث الإجراءات الإسرائيلية الجارية في المسجد الأقصى، توجيه رسائل إلى ٥٧ دولة إسلامية وعربية تتضمن شرحاً مفصلاً لهذه الإجراءات والأخطار المحدقة بالمسجد.

وقال وزير شؤون القدس عدنان الحسيني إن الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تقسيم المسجد بين اليهود والمسلمين زمانياً (كل جماعة تؤدي الصلاة فيه في أوقات معينة) دخلت مرحلة عملية.

وقال الحسيني إن «العشرات من شخصيات المدينة تداعوا للاجتماع السبت لبحث ما يتعرض إليه المسجد، وتوصلوا إلى أن إجراءات تقسيم المسجد دخلت مرحلة عملية، وعليه قرروا توجيه رسائل إلى قادة جميع الدول العربية والإسلامية الـ ٥٧ حتى يكون الجميع في صورة الوضع». وأضاف: «للأسف، حتى الإدانة لما يجري في المسجد الأقصى لم نعد نسمعها من الدول العربية والإسلامية، لكن علينا أن نضع الجميع في تفاصيل صورة ما يجري». وتابع: «رهاننا الأساسي على الشباب الفلسطيني الموجود بصورة دائمة في المسجد، وعلى الانتفاضة الجارية في كل حي من أحياء القدس احتجاجاً على ما يجري في الأقصى».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٧. الوادية يطالب القوى والفصائل بوضع برنامج جدي يعيد إعمار قطاع غزة

غزة: طالب الدكتور ياسر الوادية عضو الإطار القيادي لمنظمة التحرير رئيس تجمع الشخصيات المستقلة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية وحكومة التوافق الوطني بوضع برنامج جدي يعيد إعمار قطاع غزة ويغيث سكانه المتضررين ويداوي الجرحى ويحمي تضحيات الشهداء وينتشل

القطاع الاقتصادي من تحت الركام الذي خلفته آلة الحرب الإسرائيلية، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني ينتظر جهودا فعلية وحقيقية من كافة الأطراف المحلية والعربية والدولية تعينه على تجاوز مرحلة ما بعد العدوان الغاشم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٨. شكري بشارة يوقع اتفاقية مع فرنسا لدعم الموازنة الفلسطينية بـ ٨ ملايين يورو

رام الله– قنا: وقع وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة، اليوم الأحد، مع وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ممثلة بالقنصل العام الفرنسي هيرفي ماجرو، اتفاقية بقيمة ٨ ملايين يورو لدعم الموازنة الفلسطينية.

وقال بشارة: إن هذا الدعم يساهم بتمكين مؤسسات دولة فلسطين من تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين ورعاية مصالحهم.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٨

٩. "الشرق الأوسط": "إسرائيل" دمرت خلال العدوان على غزة أكثر من ١٤ مقراً للوزارات المدنية

غزة: محمود أبو عواد: لم تستثنِ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أيا من الأهداف حتى إنها طالت عددا من مقرات الوزارات المدنية كما طالت المباني الأمنية لوزارة الداخلية ومراكز الأمن والشرطة المختلفة ودمرتها بشكل كامل كما طالت المستشفيات الحكومية بشكل مباشر في أكثر من غارة وألحقت بها أضرارا فادحة حتى اضطرت بعضها للإغلاق قبل أن تعاود فتحها لاحقا خلال فترة التهدئة.

وقال مسؤول حكومي في غزة لـ«الشرق الأوسط» إن عدد مقرات الوزارات التي دمرها الاحتلال خلال الحرب وصل إلى أكثر من ١٤ مقرا، مشيرا إلى أن ذلك لا يشمل مراكز الشرطة وبعض مراكز الأجهزة الأمنية بل فقط الوزارات المدنية التي تقدم خدماتها للمواطنين.

وذكر المسؤول، الذي فضل حجب هويته لحساسية موقفه بعد تشكيل حكومة الوفاق ومنعهم من التصريح لوسائل الإعلام، أن كثيرا من الموظفين فقدوا حياتهم خلال الحرب وبعضهم فقد عائلاته وأقربائه أو منزله. وبين أن قرار إعادة الدوام مرتبط بتقرير مصير الموظفين في ظل الجدال الذي كان قائما بشأن تسوية أوضاعهم ومرتبط أيضا بفتح مقرات جديدة بدلا من المدمرة.

وعقد نائب رئيس الحكومة الجديدة زياد أبو عمرو، الذي يزور قطاع غزة منذ أيام، ظهر السبت الماضي، اجتماعا مع وكلاء ومسؤولي الوزارات الحكومية التي كانت تعمل تحت سيادة حكومة حماس سابقا، واستمع إليهم ووعد بأن تحل جميع الملفات العالقة بشأن التنسيق بين الوزارات في غزة ورام الله وتثبيت الموظفين وتسليمهم الرواتب في أقرب فرصة.

وقال الناطق باسم الشرطة في غزة أيمن البطنيجي لـ"الشرق الأوسط" إن أفراد الشرطة ومختلف الأجهزة الأمنية لم يغادروا مواقعهم التي حددت لهم سابقا للبقاء فيها للحفاظ على الأمن ومراقبة المقرات الأمنية عن بُعد. وأشار إلى «اعتماد خطة متكاملة قبيل العدوان للسيطرة على الأمن في القطاع وقد نجحت بالفعل طيلة الحرب وبسط أفراد الشرطة والأمن سيادتهم». وأضاف: «على الرغم من أن هؤلاء الموظفين لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر طويلة فإنهم واصلوا أداء المهمة التي أوكلوا بها وتفانوا من أجل تقديم واجبهم وخدمة شعبهم».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

١٠. عزام الأحمد: استئناف المفاوضات في القاهرة.. ننتظر الردّ الإسرائيلي على مطالبنا

ذكرت **الغد، عمّان**، ٢٠١٤/٨/١٨، عن برهوم جرايسي من القاهرة، وعن وكالات، أن رئيس الوفد الفلسطيني الموحد في القاهرة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، قال "نأمل أن نتوصل لاتفاق نهائي لوقف إطلاق النار، وتثبيت التهدئة خلال الساعات المقبلة".

وأكد الأحمد في تصريح صحفي عقب لقائه وعددا من أعضاء الوفد، في جلسة محادثات تشاورية مع المسؤولين المصريين في جهاز المخابرات العامة، "لن نقبل بأي اتفاق هزيل، ونحن في الوفد أهدافنا واضحة، فأي اتفاق يجب أن يلبي مطالب الشعب الفلسطيني وأهدافه، وفي مقدمتها وقف العدوان، والبدء بعملية إعمار قطاع غزة، وفك الحصار بشكل شامل".

وأشار الأحمد إلى أن الجلسة كانت مهمة، وأن الوفد، بانتظار الرد الإسرائيلي على المطالب الفلسطينية، وذلك قبيل قرابة ٣٤ ساعة من انقضاء تهدئة لخمسة أيام ليل الاثنين، حسبما أفاد مسؤولون فلسطينيون.

وأضافت **القدس العربي، لندن**، ٢٠١٤/٨/١٨، الأناضول عن القاهرة، قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض بالقاهرة، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" عزام الأحمد، اليوم الأحد، إن "الجانب المصري سيطلعنا خلال اجتماع مساء اليوم على الرد الإسرائيلي على المطالب الفلسطينية بشأن الوقف الدائم لإطلاق النار".

وعقد الأحمد وعدد من أعضاء الوفد الفلسطيني اليوم، جلسة محادثات تشاورية مع المسؤولين المصريين في جهاز المخابرات العامة، من "أجل العمل للتوصل لاتفاق وقف إطلاق نار شامل ودائم في قطاع غزة".

وأضاف في تصريح له عقب الاجتماع أن "الجلسة كانت مهمة" وأن "الوفد (الفلسطيني) سوف يعقد بكامل أعضائه مساء اليوم، اجتماعا مع الجانب المصري للاطلاع على الرد الإسرائيلي على المطالب الفلسطينية".

وتابع الأحمد "نأمل أن نتوصل لاتفاق نهائي خلال الساعات القادمة" و"لن نقبل بأي اتفاق هزيل، ونحن في الوفد أهدافنا واضحة، فأي اتفاق يجب أن يلبي مطالب الشعب الفلسطيني وأهدافه وفي مقدمتها وقف العدوان، والبدء بعملية إعمار قطاع غزة، وفك الحصار (عن القطاع) بشكل شامل".

وقال مسؤول من الوفد الفلسطيني إن "الجانب المصري أبلغنا أن الوفد الإسرائيلي وصل القاهرة".

ونشرت **الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨**، ومن القاهرة، وعن فتحي صباح من غزة، أن عضواً في الوفد الفلسطيني في المفاوضات التي استؤنفت أمس بوساطة مصرية بين وفدين فلسطيني وآخر إسرائيلي، شدد على ضرورة تعديل بعض ٣ بنود في الورقة المصرية حتى يتسنى صوغ اتفاق لوقف النار. وأوضح لـ "الحياة" قبيل استئناف جولة المفاوضات التي تعتبر حاسمة، إن البند الأول يتعلق بإلغاء المنطقة العازلة شمال غزة وشرقها، داعياً إلى ضرورة أن يتم الإلغاء فوراً عقب توقيع اتفاق التهدئة، وليس على مرحلتين تستغرقان سته أشهر، إضافة إلى ضمانات بحرية التنقل بأمان للمزارعين في هذه المناطق.

وأضاف: "نريد إنهاء الإجراءات العقابية التي اتخذتها إسرائيل في الضفة الغربية في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي، في إشارة إلى الاعتقالات، وقال: "يجب إطلاق هؤلاء، وكذلك فتح المؤسسات التي أغلقت"، مشدداً على ضرورة الإفراج عن الأسرى المحررين في صفقة شاليط ممن تم اعتقالهم أخيرا، وقال ان هذه الصفقة جرت بضمانة مصرية، داعياً مصر إلى ضرورة أن تتبنى هذا المطلب.

ولفت إلى البند المتعلق بتشغيل المعابر، وقال: "مسألة فتح المعابر بين إسرائيل وغزة طبقاً للضوابط التي يتم الاتفاق عليها بين إسرائيل والسلطة غير مقبولة كما ورد في الورقة المصرية لأنها تعني عقد اتفاق جديد"، لافتاً إلى أن هناك اتفاق وقف النار الذي وقع في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ٢٠١٢ يمكن التزام ما جاء به في هذا الخصوص. وتابع: "نريد أن تكون الأمور محددة وليست فضفاضة".

وتناول صلاحيات السلطة وحكومة التوافق في المواضيع الاقتصادية والمالية المتعلقة بغزة، وبدفع الرواتب للموظفين وتبادل البضائع وغيرها، وقال: "نريد تأكيد عدم وضع عقبات إسرائيلية أمام هذه المهمات التي ستقوم بها السلطة".

وعلى صعيد ما تردد عن محاولة إسرائيل المطالبة بتضمين الاتفاق استعادة جثتي الجنديين الإسرائيليين الذين قتلا خلال الحرب على غزة، قال: "أجبنا الإسرائيليين من خلال مصر أنه لا علم للوفد بهذه المسألة، وأن هذه القضية يمكن متابعتها لاحقاً وبشكل منفصل بوساطة مصرية". عما نقل عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بأنه أصدر تعليماته إلى الوفد الإسرائيلي المفاوض بالإصرار على الحاجات الأمنية لإسرائيل، أجاب: "أنا على قناعه بأن نتانياهو حريص على التوصل إلى اتفاق".

وقال أعضاء آخرون في الوفد الفلسطيني لـ "الحياة" إن الأمور تتجه نحو أحد خيارين، إما التوصل إلى اتفاق رسمي مفصل على أساس المبادرة المصرية، أو اعتماد صيغة "هدوء مقابل هدوء" من دون توقيع اتفاق لوقف النار. وقال مسؤولون في "حماس" إنهم أبلغوا مصر بأنهم يقبلون بوقف الحرب في الأحوال المختلفة، وأنهم لن يعودوا إلى الحرب، علماً أن وقف النار ينتهي منتصف ليل الإثنين –الثلاثاء.

وكشفت مصادر فلسطينية لـ "الحياة" في غزة أن القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها في رام الله ليل السبت –الأحد "منحت" الوفد الفلسطيني الموحد صلاحية التوقيع على اتفاق وقف النار من عدمه، مشيرة إلى أن عباس أكد خلال الاجتماع أن الوسيط المصري هو "الراعي الوحيد للمفاوضات".

وكتبت **المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/١٨**، أن مصادر أمنية رفيعة المستوى كشفت أن المفاوضات غير المباشرة الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، برعاية مصرية، عن مواجهة بعض الأزمات والصعوبات، التي وصفتها بـ"المعقدة"، بسبب رفض الجانب الإسرائيلي عددا من المطالب الفلسطينية المهمة التي يتمسك بها الوفد المفاوض، أبرزها إنشاء ميناء بحري في غزة.

وقالت المصادر، في تصريحات خاصة لـ"المصري اليوم"، إن الجانب الإسرائيلي يرفض بشكل قاطع فتح مطار غزة، كما يرفض إنشاء ميناء بحري في القطاع، وهذه أخطر العقبات، وأن إسرائيل تتعنت في قبول طلب زيادة المياه الإقليمية لقطاع غزة والمخصصة للصيد إلى ١٢ ميلاً بحرياً.

وأضافت أن النقاط التي تم الاتفاق عليها بشكل نهائي تشمل إيقاف إطلاق النار بين الجانبين بشكل مستمر، بداية من الوقت الذي سيتم توقيع الاتفاق فيه، بالإضافة إلى انسحاب القوات بشكل كامل

من قطاع غزة. وتابعت المصادر أن المطلب الفلسطيني بشأن فتح المعابر مع قطاع غزة ما زال قيد التفاوض، وسيتم التوصل بشأنه إلى حل وسط يرضى الطرفين في أقرب وقت ممكن.

وقالت المصادر: "جار التفاوض خلال هذه الأيام بشأن المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلتهم إسرائيل مؤخراً في الضفة الغربية أو الدفعة الباقية من صفقة الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، التي لم تلتزم إسرائيل بها"، وشددت على أن "هذا المطلب غير قابل للتنازل عنه من الجانب الفلسطيني، أو إيجاد حل وسط بشأنه".

وأضافت أن جهاز المخابرات العامة يبذل جهوداً كبيرة ومكثفة خلال هذه الأيام لإتمام الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي لحقن دماء الشعب الفلسطيني، وأنه سيتم تجديد الهدنة بين الطرفين بعد انتهاء هدنة الـ ٥ أيام الحالية، لأنه لا يستطيع أحد التفاوض في ظل إطلاق النار بين الطرفين. وتابعت المصادر أنه "لا أحد يستطيع توقع الوقت الذي سيتم إنجاز هذا الاتفاق فيه"، موضحة أن هناك العديد من العقبات التي تواجه المفاوضين، أبرزها تمسك كل جانب بمطالبه، ما يتسبب في إطالة وقت التفاوض، ومن ثم تعطيل الوصول إلى اتفاق دائم.

١١. حماس: تعنت نتنياهو سيكون أكثر وبالا على الإسرائيليين من قرار العدوان والحرب البرية

ذكرت **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٤/٨/١٧، من غزة، أكد سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس؛ إن الطريق الوحيد للأمن هو أن يشعر به الفلسطينيون أولاً، وأن يرفع عنهم الحصار.

جاء حديث أبو زهري في بيان له تعقيبا على تصريحات لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، توعد فيها بتكبيد حركة حماس المزيد من الضربات القاسية ما لم ينعم جميع الصهاينة بالهدوء والأمن، على حد قوله.

وقال أبو زهري: إن "حديث نتنياهو عن انتصار مزعوم هو مجرد استهلاك إعلامي للتهرب من نقمة الصهاينة والتغطية على فشله".

وإزاء ذلك أضاف الناطق باسم حماس: "يكفي نتنياهو أن المئات من جنوده سقطوا بين قتيل وجريح وأسير، وأن عمليات المقاومة وصواريخها نجحت في ضرب العمق الصهيوني، وفرض حصار جوي عليه".

وأضافت **قدس برس**، ٢٠١٤/٨/١٧، من غزة، أن فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس قال في تصريح مكتوب له: "تعنت نتنياهو وحكومته أمام طلبات المقاومة حماقة جديدة ومقامرة إضافية ستكون الأكثر وبالا عليه وعلى الإسرائيليين من قرار العدوان والحرب البرية على غزة".

ودعا إلى تكثيف واستمرار المواجهات والاشتباكات والمقاومة بكافة أشكالها في الضفة الغربية والقدس ومدن فلسطين لنصرة غزة واستنزافا للاحتلال لإجباره على وقف الحرب وفك الحصار وتلبية مطالب الشعب الفلسطيني.

١٢. الحرب على غزة تعطي حماس فرصة "استعادة الدور" في الضفة

رام الله – كفاح زبون: أعطت الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة دفعة قوية لحركة حماس من أجل استئناف النشاط العلني على نطاق واسع في الضفة الغربية بعدما كانت شبه محظورة. وخلال اليومين الماضيين شوهد آلاف من عناصر الحركة الإسلامية يحملون أعلامها الخضراء ومجسمات لصواريخ صنعتها الحركة في غزة وصور قادتها، ويجوبون شوارع الضفة على مقربة من رجال الأمن المدججين بالسلاح، في مشهد غير مألوف منذ سنوات طويلة.

ولم تنجح هذه المسيرات الكبيرة لأن الأجهزة الأمنية سمحت بتنظيمها فقط، بل لأن عناصر الحركة تحرروا كذلك من خوفهم، في ظل تشكيل حكومة توافق وطني وما تبعه من تعاون كبير بين السلطة والحركة الإسلامية في مفاوضات القاهرة. فخرج عناصر الحركة إلى الشوارع يهتفون باسم حماس بصوت عال ووجوه مكشوفة، بعدما كان أي نشاط من هذا النوع في السابق يعني تعرض صاحبه لاستدعاءات وتحقيق وربما اعتقال، وهو الأمر الذي كان ينطبق كذلك على عناصر حركة فتح في قطاع غزة.

وتحاول حماس استغلال الحرب الأخيرة في ظل التعاطف الكبير الذي جلبته لها من أجل استعادة دورها في الضفة. وقال الناطق باسم حماس في رام الله سائد أبو البهاء لإحدى محطات التلفزة التابعة للحركة في نبرة تشير إلى نية حماس تغيير الواقع في الضفة "لن نسمح بعودة الاعتقالات السياسية".

وقالت مصادر من الحركة لـ"الشرق الأوسط" إن نشاط حماس في الضفة سيستأنف علنا كما كان، وهذا كان الاتجاه السائد قبل وقوع الحرب وبعد حكومة التوافق. وأوضحت أن "أساس الاتفاق مع فتح هو حرية التعبير والحركة لأفراد حماس في الضفة، وهذا هو الذي سيؤسس لإجراء الانتخابات في المستقبل". وأقرت بأن "الحرب أعطت حماس دفعة إضافية لتجديد النشاط العلني"، قائلة إن نشاطها بشكل عام لم يتوقف أبدا في السابق.

وخلال السنوات الماضية كان أي نشاط لحماس في الضفة يجري بشكل سري سواء على صعيد العمل المؤسساتي أو التنظيمي والعسكري. ومنعت السلطة أي نشاط للحركة منذ سيطرتها على

قطاع غزة منتصف يوليو (تموز) ٢٠٠٧. واعتقلت عناصر الحركة ولاحقت أموالها وأسلحتها في كل مكان، إضافة إلى ملاحقة الأسلحة الأخرى عند جميع التنظيمات بما فيها حركة فتح. وتقول السلطة إنها لا تسمح بأي نشاط مسلح أو تبييض للأموال لأي تنظيم في الضفة الغربية بخلاف السلطة الرسمية فقط. وصادرت السلطة كميات كبيرة من الأسلحة وملايين الدولارات من حماس، وحلت مؤسسات وأغلقت أخرى كانت تابعة للحركة في ظل الصراع الكبيرة بينهما.

وقبل الانقسام الفلسطيني كان نشاط حماس في الضفة علنيا على جميع الصعد، في المساجد والمؤسسات والشوارع. وشارك عناصرها في الانتفاضة الثانية ونفذ مسلحوها انطلاقا من الأراضي التي تخضع لسيطرة السلطة عمليات في قلب إسرائيل. وقبل نحو شهرين وجهت اتهامات لعناصر يعتقد أنهم منتسبون لحماس باختطاف ثلاثة مستوطنين إسرائيليين وقتلهم في الضفة. وتسبب ذلك في توتر بين حماس والسلطة التي رفضت هذه العملية وقالت إنه "إذا ما تبين أن حماس فعلا تقف وراءها فستكون لذلك تداعياته". وظلت علاقة السلطة بحماس علاقة مد وجزر حتى الحرب الأخيرة التي منحت حماس تعاطفا شعبيا كبيرا، لكن الحركة تطمح إلى ما هو أكثر من استعادة الدور في الضفة.

وطالب الناطق الرسمي باسم حماس سامي أبو زهري بانتفاضة في الضفة الغربية. وقال في بيان "إن الجرائم الصهيونية المستمرة في الضفة الغربية تؤكد أن المشكلة هي في الاحتلال، الأمر الذي يستوجب تفعيل دور المقاومة في الضفة للجم جرائم الاحتلال وحماية شعبنا". وإشعال انتفاضة في الضفة الغربية هو مطلب حماس منذ سنوات، ودفعت الحركة مرارا تجاه هذا الخيار لكن من دون جدوى، وتعتقد أن الوقت أصبح مواتيا لذلك الآن.

وطالبت حماس عناصرها بالخروج في مظاهرات كبيرة ضد الاحتلال الجمعة الماضية. لكن السلطة الفلسطينية التي تتطلع إلى إنهاء الاحتلال على كل فلسطين ترفض الانتفاضة في الضفة الغربية أسلوبا لذلك. وعلى الرغم من سماح السلطة لحماس بممارسة دور ما في الضفة، فإنه لا يبدو أنها ستسمح لها بالذهاب بعيدا. وقال مصدر أمني فلسطيني لـ"الشرق الأوسط" إنه لا يزال يمنع على عناصر الحركة القيام بأي نشاط عسكري أو في مجال تبييض الأموال. وأكد أن قرار انتفاضة جديدة في الضفة ليس بيد حماس، وأن الأجهزة الأمنية ستمنع ذلك ما دامت القيادة الفلسطينية لم تقرر ذلك. وأضاف "قرار الحرب أو السلم لا يتخذه فصيل، وما دامت لم تأتنا تعليمات جديدة فأي نشاط فصائلي في هذا الإطار سيكون ممنوعا".

واتهمت حماس الأجهزة الأمنية باعتقال بعض عناصرها في الضفة، أمس، على خلفية مسيرات الجمعة. وعقب المصدر الأمني بقوله "لا نتعرض لأي فرد من حماس بسبب توجهاته وآرائه وانتماءاته، ولكن بسبب نشاطات عسكرية ومالية".

وكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية ردت طيلة الشهر الحالي والماضي عدة محاولات لتنظيم مسيرات فلسطينية "تحتك" بالجيش الإسرائيلي على أطراف المدن، لكن في مرات محددة سمحت باختراق الجدران الأمنية من شبان غاضبين. وقال المصدر الأمني "لا نريد أن نعرض شبابنا للموت.. كان هذا هو المنطلق الذي ننطلق منه".

من جانبه، رد المفوض السياسي للأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري، على اتهامات حماس رفض السلطة إشعال انتفاضة ثالثة، بقوله "إن المقاومة الشعبية هي موجهة ضد الاحتلال الإسرائيلي وليست للاحتكاك بالأجهزة الأمنية الوطنية". وطالب الضميري بعدم التعرض للأجهزة الأمنية أو الاحتكاك بها قائلا "الفصائل الفلسطينية توافقت على تبني خيار المقاومة الشعبية في القاهرة، ولا يحق لأحد التشكيك أو (المزايدة) على دور الأمن".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

١٣. حماس: الإسرائيليون لن يعودوا إلى منازلهم إلا بقرارنا

قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، إن "سكان المدن والمستوطنات الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة لن يعودوا إلى منازلهم إلا بقرار من حماس لا بقرار من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو".

وخلال مسيرة نظمتها حركته في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة دعما للفصائل الفلسطينية، مضى أبو زهري قائلا: "يخرج علينا نتنياهو ليكذب على شعبه، ويقول بأنه انتصر، والحقيقة التي لا تتغير هي أن المقاومة الفلسطينية التي انتصرت".

وتابع: "تذكر بما قلناه سابقا، نحن لم نبادر لهذه المعركة، لكن (إسرائيل) من اختارتها، وقبل أن تبدأها قلنا لسنا معنيين بالتصعيد، لكنها فرضت علينا، ووعدنا أنها لن تكون كسابقتها، وبالفعل كانت كذلك، وكانت وما زالت المقاومة لهم بالمرصاد".

وأضاف أن أولويات حركة "حماس" هي التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بشكل دائم، لكن على (إسرائيل) أن تتوقف عن المماطلة في المفاوضات.

ومضى قائلا: "إما أن نعقد اتفاقا مشرفا لنا، واستجابة لمطالبنا، أو لا اتفاق، وعلى العدو أن يكون جاهزا لاستحقاقات عدم الاتفاق".

وتحدث أبو زهري عن "استحالة" نزع سلاح المقاومة، قائلا: "انزعوا أرواحنا ولن تستطيعوا نزع سلاح المقاومة، فنحن مع المقاومة ولها".

ومضى قائلا: "معركتنا ليست لفتح معبر هنا أو هناك، بل لتحرير القدس وكامل أرض فلسطين، وشعبنا لن يقبل بالحصار واستمرار تدنيس الأرض والمقدسات، ونحن نعد العدة لإنهاء الاستيطان وتحرير الأرض".

فلسطين اون لاين، ٢٠١٤/٨/١٧

١٤. الرشق: سنعزز انتصارنا العسكري بانتصار سياسي

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن الوفد الفلسطيني في طريقه الآن لمفاوضات القاهرة، مؤكدا "أننا سنعزز انتصارنا العسكري بانتصار سياسي بحول الله".

وأضاف الرشق في تصريح مقتضب له، عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"، بعد ظهر اليوم الأحد (١٧-٨): "إننا سنكون أمناء على حقوق شعبنا، ومصرون على وقف العدوان وإنهاء الحصار".

وشدد القيادي الرشق على أن "سلاح المقاومة ليس للمساومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٧

١٥. أسامة حمدان: على "إسرائيل" قبول مطالب الفلسطينيين أو مواجهة حرب طويلة

القاهرة، القدس- أسماء الشريف ودان وليامز: رفضت حركة حماس يوم السبت اقتراحات قدمتها القاهرة للمفاوضين الفلسطينيين سعيا لإنهاء هجوم إسرائيلي على قطاع غزة واعتبرتها غير كافية ولوحت باحتمال استئناف القتال عندما تنتهي الهدنة الحالية.

وقال أسامة حمدان عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية لحماس إن العروض التي قدمت للوفد الفلسطيني في القاهرة "لا تلبي طموح المطالب الفلسطينية".

وأضاف حمدان على صفحته على موقع فيسبوك يوم السبت "على إسرائيل القبول بشروط الشعب الفلسطيني أو مواجهة حرب استنزاف طويلة".

وكالة رويترز، ٢٠١٤/٨/١٧

١٦.جنود إسرائيليون: القسام حوّلنا لـ"بط" في ميدان الرماية

غزة: قال جنود في جيش الاحتلال الصهيوني إن مقاومي كتائب الشهيد عز الدين القسام حولوهم إلى "بط" في ميدان رماية خلال مشاركتهم في عملية التوغل البري لمنطقة "العطاطرة" شمال قطاع غزة.

ونقل مراسل القناة العبرية الثانية للشئون العسكرية "نير دبوري" ظهر الأحد (١٧-٨)، عن جنود تم استدعاؤهم بناءً على الأمر ٨ وهم جنود احتياط من خريجي الوحدات المختارة في الجيش أن الهدن الإنسانية التي أعلنت في غزة لم تكن في صالح الجيش.

وحسب الجنود فإن مقاومي القسام استغلوا فترات الهدن لتحسين مواقعهم القتالية، في حين وصف ما جرى لهم في المنطقة بالبط في ميدان الرماية.

وقال أحدهم إن أكثر ما كان يخيف القوات هي قذائف الهاون التي انهمرت على رؤوسهم كالمطر وأن الطيران كان يتأخر في المجيء لضرب مواقع المسلحين بعد فشل القوات الأرضية في إسكات نيرانهم.

وتحدث الجنود عن إبلاغهم بعد أسبوع من القتال من قبل الجيش بتبديلهم بفرقة أخرى وأنهم في طريقهم خارج القطاع وعندها طلبوا من سلاح الجو تأمين الغطاء الجوي المناسب لانسحابهم خارج الحدود لإخفائهم عن أعين مقاتلي حماس لم يستجب لطلبهم وخرجوا من القطاع تحت وابل من قذائف الهاون وأصيب ٥ منهم بجروح.

وقال الجنود إن "معجزة" منعت وقوع قتلى في هذه الحادثة، في حين تسبب هذا الإهمال في انهيار نفسي لبعض الجنود الذين لم يحتملوا استهتار الجيش وكثافة النيران التي أطلقت عليهم حتى تحولوا إلى بط في ميدان الرماية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٧

١٧.مقاتلو كتائب القسام يتحدثون عن دور شبكة الاتصالات الخاصة في معركة غزة

لم تعتمد المعركة في غزة على تطور القدرات العسكرية لدى فصائل المقاومة وحسب، بل كان لتطوير شبكة اتصالات خاصة على نسق تجربة حزب الله في لبنان عام ٢٠٠٦ دور كبير لما وفّره من تنسيق، إضافة إلى المساهمة في الحد من الخسائر البشرية في صفوف المقاومين

غزة | على نحو غير مسبوق، أسهمت شبكة الاتصالات الخاصة بالمقاومة الفلسطينية في خفض نسبة الخسائر في الأرواح بين المقاومين، بحسب ما تكشف قيادات ميدانية كانت تدير المعركة عبر الاتصال.

ومثّل استخدام الفصائل الفلسطينية الاتصالات الخاصة سابقة في تاريخ الصراع ضد الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، خصوصاً أن شبكة الاتصالات الداخلية ساعدت في الحؤول دون وصول آذان رجال مخابرات العدو إلى المكالمات الخاصة بين المقاومين والتنصت عليها، وكان ذلك في السابق يساعد في الكشف عن الكثير من الخفايا والتكتيكات التي تتبعها الأذرع العسكرية.

تسلط "الأخبار" الضوء على دور خطوط الاتصالات الأرضية الخاصة التي أقامتها المقاومة الفلسطينية بعد الحرب الأولى على غزة في شتاء عام ٢٠٠٩، فيما لم يجر استخدامها خلال الحرب الثانية في تشرين الثاني عام ٢٠١٢ بصورة فعالة لأن تجهيزاتها لم تكن قد اكتملت بعد، كما يفيد مقاومون أكدوا أنهم اعتمدوا عليها كلياً في مجال التواصل بين سلاح الإشارة والقادة الميدانيين خلال العدوان الأخير.

ترتبط الاتصالات الفلسطينية بنظيرتها الإسرائيلية ما يسهّل اختراقها، ويكشف المسؤول في "كتائب القسام ـ لواء خانيونس" ومهندس الاتصالات الملقب بـ"أبو عمير" أن واحدة من أبرز الأدوات التي أدت إلى الكشف عن مصير العناصر المحتجزين في نفق تحت الأرض عند الحدود الشرقية للمحافظة الجنوبية، والبالغ عددهم ٢٥ مقاتلاً، كانت شبكة الاتصالات الخاصة. وأوضح: "عندما قطعت الاتصالات بيننا وبين المقاومين في الأنفاق عند الحدود الشرقية لخانيونس، ومع إعلان بدء سريان التهدئة المؤقتة في العاشر من آب، خرجنا برفقة رجال الدفاع المدني لإرشادهم إلى مكان المجاهدين، وحين العثور على طرف أسلاك الاتصال الأرضي الخاص بنا، أوصلناها بجهاز اتصال، وبالفعل تمكنا من إجراء مكالمة معهم حتى أنقذوا، فيما جرى انتشال ستة مجاهدين آخرين كانوا قد ارتقوا خلال مدة الاحتجاز التي بلغت ٢٢ يوماً".

أما أبو أحمد، وهو قائد في "وحدة الدروع" في المحافظة الشمالية للقطاع، فأكد أنه كان يتمكن عبر نقطة اتصال داخلية مقامة في منزله من مهاتفة ذويه ومن يعنيهم أمره طوال عشرين يوماً من غيابه في نقطة رباط متقدمة بالقرب من الحدود المتاخمة لما يعرف سابقاً بمغتصبة "إلى سيناي"، مؤكداً أنه في أوقات مواجهة سابقة كان يستحيل عليه الاطمئنان على ذويه، "لأن تكلفة الاتصال بالجوال هي أرواحنا".

وأشار أبو أحمد، في حديث إلى "الأخبار"، إلى أن الاتصالات الخاصة بالمقاومة قللت الخسائر في الأرواح، خصوصاً إذا ما أخذ في الاعتبار أن الاتصالات اللاسلكية كانت، ولا تزال، تخضع لرقابة الاستخبارات. وقال إن "التفكير في إقامة شبكة الاتصالات الخاصة بالمقاومة لم يكن أقل قيمة من تصنيع الصواريخ والإعداد للمعركة التي دارت على أرض غزة لأكثر من شهر".

ولفت القائد العسكري في "القسام" إلى أن ضرورات الميدان أوجبت اعتماد بديل من الاتصالات المتعلقة بما يعرف بـ"السيناو" و"الماخشير" اللتين كانت تستخدمهما المقاومة سابقاً باعتبارهما الوسيلة الوحيدة للاتصال، "واستطاع المحتل اختراقها بتقنياته المتطورة". وأكد أبو أحمد أن مهندسي الاتصالات كانوا يتعقبون المقاسم يومياً طوال العدوان على غزة لأكثر من ثلاثين يوماً، وذلك للتأكد من سلامتها ومنع اختراقها، لافتاً إلى أن الشبكة أثبتت إخفاق العدو في التنصت على المقاومة.

وتعتمد إسرائيل، وفق مصادر أمنية، على مصدرين أساسيين في جمع المعلومات الاستخبارية اللازمة لحربها ضد حركات المقاومة الفلسطينية، وهما المصادر البشرية كتجنيد العملاء، والمصادر الإلكترونية القائمة على الاستعانة بأحدث ما توصلت إليه التقنيات التكنولوجية.

وقالت هذه المصادر إن "الوحدة ٨٢٠٠ في جهاز الشاباك تعتمد على تعقب أجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية"، مبينة أن الذي يساعد الوحدة على أداء مهمتها ارتباط شبكة الاتصالات الفلسطينية القائمة في الضفة وقطاع غزة بشبكتها الخاصة. وأكدت أن المقاسم الرئيسية لشبكة الاتصالات الفلسطينية مرتبطة تلقائياً بنظيرتها الإسرائيلية "بيزيك"، فيما شبكتا الهاتف النقال "جوال ـ الوطنية" مرتبطتان بشبكة "أورانج" الإسرائيلية.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٨

١٨. "الديمقراطية" تدعو إلى تشكيل حكومة وحدة جديدة

أكد "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" تمسكها بالوفد الفلسطيني الموحد إلى مفاوضات القاهرة "وصون وحدته ووحدة مواقفه"، كما أكدت على تمسكها "بالدور الذي تلعبه القاهرة في الإشراف على المفاوضات غير المباشرة وإدارتها".

ودعت "الديمقراطية" في بيان لها اليوم الأحد، إلى "تطوير المبادرة المصرية، بما ينسجم مع الورقة الفلسطينية بما حملته من مطالب وحقوق مشروعة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة".

وحذرت في الوقت ذاته من "خطورة لعبة المسارات البديلة، ولعبة إدخال القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في المزايدات الإقليمية"، مشيرة إلى أن "مثل هذه السياسة من شأنها أن تلحق ضرراً فادحاً بالقضية الوطنية الفلسطينية، وأن تضعف إرادة الوحدة الفلسطينية التي تجلت في الميدان، وفي الوفد الفلسطيني الموحد إلى القاهرة، وفي حكومة التوافق الوطني".

ودعت الجبهة، حكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمد الله إلى "الإسراع بتحمل مسؤولياتها الإدارية والخدمية والأمنية نحو الشعب الفلسطيني في قطاع غزة"، مشددة على "أهمية الشروع بإدارة حوار وطني من أجل إعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، تضم شخصيات سياسية، ممثلة للتيارات الرئيسية في الحالة الوطنية الفلسطينية وكفاءات وطنية، تتحمل مسؤولياتها في إدارة الشأن العام، في مناطق السلطة الفلسطينية، بما فيها قطاع غزة وعلى ضوء النتائج المتوقعة للمفاوضات غير المباشرة في القاهرة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٧

١٩. مصدر إسرائيلي: مقاتلو حماس ٢٠١٤ ليسوا ذاتهم من واجهناهم في حرب ٢٠٠٨

غزة: وصف مصدر أمني صهيوني رفيع المستوى التغييرات التي مر بها مقاتلو حركة حماس مؤخراً بـ"المفاجئة غير المحسوبة" قائلاً: "إن مقاتلي حماس ٢٠١٤ ليسوا ذاتهم من واجههم الجيش في حرب الرصاص المصبوب عام ٢٠٠٨" منوهاً إلى أنه لا يستهين بحماس إلا مغفل.

وفي حديث لمجلة "بازم" العسكرية مساء أمس الأحد (١٧-٨) ؛ قال المصدر الصهيوني إن حماس تمتلك اليوم جيشاً حربياً بكل ما للكلمة من معنى، فقد قامت بتشكيل ألوية عسكرية مماثلة لألوية الجيش ومنها لواء النخبة الذي يحاكي وحدة الأركان المختارة التي طالما تغنى الجيش الصهيوني ببطولاتها، وهذه الوحدة معدة لمجابهة جنود الجيش ومفاجأتهم حال دخولهم للقطاع.

وزعم أن مقاتلي حماس تدربوا في الكثير من دول المنطقة كإيران وسوريا وتركيا وليبيا والسودان، ومر مقاتلوها بالعديد من الدورات العسكرية الصعبة، ومن ثم عادوا للقطاع ليطبقوها بعد أن تدربوا على إطلاق الصواريخ المضادة للدروع والمضادة للطائرات.

ولفت إلى أن من يستهين بحماس لا يعرف ما معنى حرب العصابات، ولا يدرك عمق التغيير الذي مرت به الحركة، فقد انسحب مقاتلوها تحت وطأة ضربات الجيش في عملية الرصاص المصبوب ولكنهم أثبتوا هذه المرة قدرة عالية على الصمود والتحدي والجرأة بشكل غير مسبوق.

واختتم الضابط حديثه قائلاً: "إن حماس نجحت خلال ٦ سنوات في تشكيل جيش منظم مع تسلسل هرمي قيادي دقيق وسري للغاية.. فحماس ليست مغفلة كما يظن البعض وقد تدربوا على شتى أنواع الأسلحة الحديثة والفتاكة، وعلى الرغم من تلقيهم لضربة قاسية إلا أنهم أثبتوا أنهم لا يزالون يتمتعون بقدرات صاروخية تجاه إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٧

٢٠.فريق وكالة الأناضول يتجول في أنفاق كتائب القسام

السبيل، وكالة الأناضول: تمكن فريق وكالة "الأناضول" في قطاع غزة من توثيق شهادات لمقاتلين من كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة "حماس" تتعلق بعمليات عسكرية نفذوها ضد قوات الجيش الإسرائيلي البرية التي توغلت في قطاع غزة خلال أيام الحرب التي بدأت في السابع من الشهر الماضي.

كما تمكن مصورو "الأناضول" من التجول في أنفاق هجومية ومرابض لإطلاق قذائف الهاون والصواريخ، التابعة لكتائب القسام في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وبداية الجولة التي تواصلت على مدار ٧ ساعات متواصلة، كانت في موقع لإطلاق القذائف المضادة للدروع، عرض خلالها مقاتلي كتائب القسام سلاح "الكونكورس" (مضاد للدروع) الذي تم استخدامه خلال الحرب لاستهداف عدد من الآليات العسكرية الإسرائيلية المتوغلة في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وكشف أحد مقاتلي كتائب القسام للأناضول، عن أن ذات الموقع تم استخدامه لاستهداف "جيب" (دفع رباعي) إسرائيلي على الحدود الشرقية لمدينة غزة، بصاروخ مضاد للدروع، ما تسبب بمقتل ٣ جنود إسرائيليين وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وفي مربض تحت الأرض يستخدم لإطلاق القذائف والصواريخ، عرض مقاتلون من كتائب القسام أمام كاميرا "الأناضول"، مدفع لإطلاق قذائف الهاون من عيار "١٢٠" استخدم في قصف القوات الإسرائيلية المتوغلة في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وقال أحد المقاتلين لمراسل "الأناضول" إنه "تم استخدام مربض إطلاق قذائف الهاون للتغطية على عدد من العمليات التي نفذتها كتائب القسام خلف خطوط العدو ومن أبرزها عملية موقع ناحل عوز (موقع عسكري إسرائيلي يقع شرقي حي الشجاعية شرقي مدينة غزة) التي قتل فيها ١٠ جنود إسرائيليين".

وأضاف أنه تم استخدام ذات المربض لقصف حشود آليات ودبابات مدرعة إسرائيلية بشكل كثيف.

وأشار إلى أن مرابض إطلاق قذائف الهاون موزعة على جميع أنحاء القطاع لتغطي جميع المحاور الجغرافية التي يتواجد فيها الجيش الإسرائيلي.

وحول آلية عمل المقاتلين المسؤولين عن إطلاق قذائف الهاون، قال المقاتل "يبدأ عملنا عندما نتلقى اتصال من غرفة العمليات التابعة لكتائب القسام يزودونا من خلاله بإحداثيات الهدف المطلوب استهدافه، لنقوم بإسقاط هذه الإحداثيات على المدفع الخاص بالقذائف ونبدأ بعدها بالقصف فورا".

وفي نهاية الجولة، زار فريق "الأناضول" أحد الأنفاق التابعة لكتائب القسام، الذي استخدم لتنفيذ العديد من العمليات الهجومية ضد الآليات والجنود الإسرائيليين الذين توغلوا شرقي مدينة غزة خلال العملية البرية.

وحول تفاصيل بعض العمليات التي نفذتها كتائب القسام باستخدام النفق، قال أحد المقاتلين المرابطين في النفق لمراسل "الأناضول" "ليلة التوغل البري الإسرائيلي شرقي مدينة غزة سمعنا صوت الآليات العسكرية قريبة من موقعنا فخرج أحد المجاهدين من النفق ليرصد تحرك هذه الآليات وكان يحمل عبوة شواظ (عبوة مضادة للدروع تزن ٥٠ كيلو جرام) فوجد دبابة إسرائيلية تبعد عن فتحة النفق ٧ أمتار فقط".

وأضاف "نصب المجاهد العبوة على مسافة مناسبة لتدمر الدبابة الإسرائيلية وطلب من بقية المجاهدين الانسحاب لمسافة آمنة داخل النفق وفجر العبوة لتتناثر أجزاء الدبابة على مسافة ٦٠ مترا وتشتعل فيها النيران".

وفي عملية أخرى، تمكن مقاتلي القسام من رصد آلية عسكرية إسرائيلية على بعد ٥٠ مترا من فتحة النفق فاستهدفوها بقذيفة مضادة للدروع من نوع (تاندوم) ما أدى لإعطابها وتناثر بعض أجزائها.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/١٨

٢١. بروفسور إسرائيلي: حماس تفوقت بالتفكير العسكري

غزة – صالح النعامي: قال البرفسور الإسرائيلي يحزكيل درور، الذي يوصف بأنه "أبو الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي" إن حركة حماس تفوقت على الجيش الإسرائيلي في كل ما يتعلق بـ "التفكير العسكري الإبداعي".

وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر، اليوم الأحد، نوه درور إلى أن الجيش والمؤسسة الأمنية في تل أبيب فشلا فشلاً ذريعاً في تطوير قدراتهما و"التفكير من خارج الصندوق".

واستهجن أن تتفوق "حماس –التنظيم الصغير والمحدود الإمكانيات من ناحية إبداعية– على إسرائيل ذات القدرات المثبتة في مجال التقنيات الحربية".

وأشار إلى أن هناك ما يدلل على أن المؤسسة الأمنية "فشلت في فهم قدرات عناصر حماس القتالية ودور التعصب الديني في إذكاء دافعيتهم للحرب".

وشدد درور على أنه كان يتوجب على الجيش الإسرائيلي تفهم البيئة الاجتماعية والعوامل القيمية والواقع التنظيمي والخلفية النفسية لقيادة حركة حماس، مشيراً إلى أن "الإحاطة بهذا الواقع غير ممكنة عبر وسائل جمع المعلومات الاستخبارية التقليدية".

وأكد على أن "نجاح إسرائيل في ردع حماس لا يمكن أن يتسنى دون معرفة جملة المحددات المؤثرة على توجهاتها" مستذكراً حديث الساسة الإسرائيليين الذين اعتبروا استعادة الردع في مواجهة حماس هو "الهدف الرئيس للحرب على القطاع".

وأوضح درور أن إسرائيل "ارتكبت خطأ كبيراً عندما اعتقدت أنه بإمكانها تحقيق هدف تفكيك حماس من سلاحها وجعل قطاع غزة منزوع السلاح عبر المفاوضات، مشيراً إلى أن تحقيق هذا الهدف يتم عبر إعادة احتلال القطاع والمس بقيادات حركة حماس".

وتساءل: "ماذا كنا سنفعل في حال تعرضنا لتحديات استراتيجية أكثر خطورة، مثل انهيار استقرار نظام الأردن، وتداعيات ذلك الكارثية، وما يمكن أن يتبعه أو في حال نشب صراع مع إيران نووية، وغيرها من التحديات".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/١٧

٢٢.فتح تطالب حماس بخلع عباءة "الإخوان المسلمين" عنها وتعليق عضويتها في الجماعة

رام الله – وليد ابو سرحان: طالبت حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حركة "حماس" بخلع عباءة "الإخوان المسلمين" عنها وتمييز نفسها عن الجماعة.

وجاءت المطالبة على لسان عضو اللجنة المركزية لفتح جمال محيسن، الذي شدد في تصريحات صحافية، أمس، على ضرورة ان تعلق حماس عضويتها في جماعة الإخوان المسلمين وارتداء ثوب المقاومة الفلسطينية فقط كون الحركة هي حركة تحرير وطني.

وأضاف محيسن: "نحن نطالب الإخوة في حماس بأن يميزوا أنفسهم عن حركة الإخوان المسلمين، وممكن لهم أن يعلقوا عضويتهم في الجماعة، أمام الموقف العدائي للإخوان المسلمين في المنطقة

العربية، لاسيّما أنَّ كل يوم يتكشف أنَّ القيادة العالمية للإخوان المسلمين كانت داخلة في الخط مع الأميركيين، بموضوع التآمر على المنطقة العربية".

وأشار محيسن إلى أنَّ "حماس تتميز عن الإخوان المسلمين بأنها جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية وحركة مقاومة، وبالتالي عليها أن تخلع عباءة الإخوان المسلمين وتلبس ثوب المقاومة الفلسطينية فقط كحركة تحرير وطني".

وتابع: "نحن نطالب حماس بخلع ثوب الإخوان المسلمين الذي ترتديه وارتداء ثوب المقاومة الفلسطينية فقط كونها حركة متميزة عن بقية أحزاب الإخوان المسلمين في العالم، ولذلك يجب عليها أن تكون في إطار الصف، والبرنامج الوطني الفلسطيني، حتى ننجو من مشاكل المحيط".

وشدد محيسن على أنَّ "حركة الإخوان المسلمين، ومن خلفها الشعوب العربية، لم يكن موقفها بالمستوى المطلوب تجاه المجازر التي ارتكبت في قطاع غزة، في حين خرجت مسيرات التنديد بالعدوان الإسرائيلي في كل العواصم الغربية"، على حد قوله.

العرب اليوم، عمّان، ٢٠١٤/٨/١٨

٢٣.كتائب القسام تكشف عن مصنع صواريخ "J80" في تسجيل بثته قناة الجزيرة

كشفت كتائب "الشهيد عز الدين القسام" لأول مرة في تسجيل خاص بثته قناة "الجزيرة الإخبارية"، اليوم [أمس] الأحد، عن عملية تصنيع صواريخ "J80" التي استخدمتها لقصف تل أبيب المحتلة.

و"J80" هي الصواريخ التي فشلت القبة الحديدية في منعها من الوصول لقلب الأراضي المحتلة.

ويظهر الفيديو كيفية تعامل كتائب المقاومة مع واقع الحصار المفروض، وتحديها إياه بأقل الإمكانيات، التي استطاعت من خلالها أن تنتج أسلحتها الخاصة، والتي وصفها خبراء عسكريون إسرائيليون أنها متطورة نوعيًا.

وبحسب تصريحات لقادة من كتائب "القسام"، فإن هذه الصواريخ التي استخدمتها الكتائب في قصف تل أبيب، ومدن أخرى محتلة، مزودة بتقنية لتضليل أجهزة التعقب في القبة الحديدية، ما يجعل من رصدها واعتراضها أمرًا غاية في الصعوبة.

ووصف خبراء عسكريون عملية تصنيع الصواريخ بأنها حديثة ومتطورة، في حين أكدت مصادر "القسام"، أن إنتاج تلك الصواريخ استمر حتى في ظل العدوان والغارات على القطاع.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/١٨

٢٤. خمس ملاحظات على هدنة الأيام الخمسة

رام الله: كان الفلسطينيون والإسرائيليون يحبسون أنفاسهم مع اقتراب الهدنة الثانية من لفظ أنفاسها الأخيرة، إلى أن أعلن الوفد الفلسطيني موافقته على تمديد الهدنة خمسة أيام بدلاً من ثلاثة، بعدما أعلن الإسرائيليون قبل ذلك بساعات الموافقة على التمديد.

جاء ذلك بعد حديث فلسطيني عن رفض التمديد، وهذا كان يشي بتغييرات لدى الوفد أراد أن يناقشها مع قياداته أو جراء ضغط مصري مباشر ودولي أيضاً. كذلك جرى التمديد لخمسة أيام، على غير العادة (ثلاثة أيام)، تلبية للرغبة المصرية . الإسرائيلية في استثناء إجازة الجمعة والسبت من أيام المفاوضات. وهنا تسجل عدة ملاحظات على هذه الهدنة:

الأولى أن الوفد الفلسطيني أظهر تماسكاً لم يألفه الشارع الفلسطيني من قبل.

وإن كانت هناك خلافات بين فصائل الوفد، إلا أنها لم تظهر على السطح. الأهم من ذلك أن الوفد بدا ندّاً عنيداً للمفاوض الإسرائيلي، وكان ينطلق من موقع قوة.

وفي وجه الانتقادات لقبول تمديد التهدئة، أظهرت قيادات الوفد أن الهدنة ليست الخيار الوحيد، وأن خيار استئناف القتال ممكن جداً. وتعززت هذه الرسالة من شريط فيديو بثته قناة "الأقصى" التابعة لحركة "حماس" يظهر مقاومين يصنّعون صواريخ، وفي الخلفية شاشة تلفزيون تبث تقريراً حديثاً لقناة "الجزيرة" عن الأنفاق. رغم ذلك، يبقى الخوف من أن الوفد الذي بدا موحداً في القاهرة ليس له عنوان واحد خارجها، إذ ذهب جزء منه إلى رام الله وآخر إلى الدوحة وثالث الى بيروت، لذا سيكون من المهم ألا تنعكس حسابات أي من العواصم الثلاث على موقف الوفد الذي عاد أمس إلى القاهرة.

في المقابل، هذه الحال ليست موجودة في الشارع الإسرائيلي، وهذا يقودنا إلى الملاحظة الثانية وهي المأزق الذي يمر به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. الدلالة الكبرى كانت أن نتنياهو لم يطلع وزراء حكومته والرأي العام على مجريات المفاوضات منذ عدة أيام سبقت التمديد، فتذمر وزراء إسرائيليون من أنهم كانوا يتابعون بيانات "حماس" وإعلامها لمعرفة آخر تطورات المفاوضات. بل كان الفلسطينيون أكثر اطلاعاً من الإسرائيليين على ما يجري في القاهرة، لكن لا يمكن القول إن كل ما يطرح معروف لهم.

وظهر أن من الصعب على نتنياهو تبرير قراره بالموافقة على الهدنة، وسيكون الأصعب عليه إقناعهم بالموافقة على جزء من مطالب المقاومة المتعلقة بالحصار والمعابر والميناء، الأمر الذي قد يقوده إلى عرض الأمر على الحكومة الموسعة أو الكنيست، ويكون بذلك قد سرّع محاسبته.

في الملاحظة الثالثة أن الولايات المتحدة أعلنت دعمها المبادرة المصرية بإعلان الهدنة ومواصلة التفاوض، الأمر الذي يعني تراجع ثقة واشنطن بنتنياهو وحكومته، وتصريحات الرئيس الأميركي، باراك أوباما، في شأن غزة، تطرقت إلى إعادة إعمارها، الأمر الذي يُلمح إلى رغبة واشنطن في الحديث عن انتهاء الحرب والتطلع إلى ما بعد ذلك.

يعزز هذا الافتراض إقدام أوباما على وقف إرسال دفعة من الصواريخ إلى إسرائيل، الأمر الذي سيغلق المزيد من أبواب الحرب في وجه نتنياهو وأعضاء حكومته المتطرفين، كذلك جرى حديث إعلامي عن أن الكونغرس قدّم دعماً للاحتلال من دون أخذ موافقة البيت الأبيض.

الملاحظة الرابعة تتعلق بعودة مصر إلى واجهة صنع القرار في الملف الفلسطيني، واستعادة دورها التقليدي فيه. فبدت كأنها هي التي أنقذت انهيار التهدئة بعرضها هدنة مدتها خمسة أيام في الساعات الأخيرة من الهدنة السابقة.

هذه "المكانة المستَرجَعة" لن تتوقف عند رعاية المفاوضات غير المباشرة فقط، بل تتعداها إلى ما بعد ذلك، وتحديداً إلى استضافة مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي أعلن عزام الأحمد، رئيس الوفد الفلسطيني، أمس نقله من النروج إلى مصر، ونقلت مصادر فلسطينية أخرى أن المدينة المقرر عقد المؤتمر فيها هي شرم الشيخ.

كذلك ثبّتت مصر قاعدة لدى الفلسطينيين، وهي استحالة تحقيق أي حل يتعلق بغزة من بوابة أخرى غير القاهرة. وفي هذا أيضاً رسالة إلى الداخل المصري مفادها أنّ من تبقّى من "الإخوان المسلمين" في العالم "لا يجرؤون على التمرد على مكانة مصر".

الملاحظة الخامسة والأخيرة أن الأطراف الإقليمية المؤثرة في القضية الفلسطينية كقطر وتركيا، اللتين طُرحتا لقيادة مبادرة تهدئة في بداية الحرب، تلتزمان الصمت الحذِر الآن. فقد تقلص الدور الذي يمكن أن تؤدياه كثيراً عندما قررت "حماس" أن تذهب إلى القاهرة ضمن وفد فلسطيني بكامل أطيافه السياسية. لكنهما حتماً ستحظيان لاحقاً بفرصة للعودة إلى الأضواء التي خطفتها منهما مصر، عند الحديث عن إعادة الإعمار.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٨

٢٥.صبحي أبو عرب: الوضع بمخيم عين الحلوة جيد لا سيّما بعد الترتيبات الأمنية التي اتخذت

محمد صالح: عمد مجهولون ليل السبت ـ الأحد إلى إلقاء الكتاب المقدس بوجه عناصر الجيش عند مدخل مخيم عين الحلوة على حاجز التعمير التحتاني. وفيما أكدت مصادر أمنية الحادثة، واعتبرتها

محاولة دنيئة لإشعال الفتنة التي يجهد المخيم لتجنّبها، جرت اتصالات بين مخابرات الجيش في الجنوب وأمير "عصبة الأنصار" أبو طارق السعدي وقائد "قوات الأمن الوطني الفلسطينية" صبحي أبو عرب. وعلمت "السفير" أنه تمّ التعرف على هوية مرتكب هذا العمل، وأن مخابرات الجيش تطالب بتسليمه والتحقيق معه لمعرفة الجهة التي تشغله.

وتشير مصادر فلسطينية إلى أن من يسعى لزج المخيم بكل تلك المكائد لم يكل من ابتداع وسائل الفتنة.

إلى ذلك، قلل أبو عرب من أهمية الشائعات حول مخيم عين الحلوة، مؤكداً أن "الوضع في المخيم جيد لاسيما بعد الترتيبات الأمنية التي اتخذت بتشكيل قوة أمنية فلسطينية مشتركة بدعم من القوى الوطنية والإسلامية كافة".

كلام أبو عرب جاء إثر جولة لوفد من قيادة الأمن الوطني الفلسطيني، ضمّ نائب رئيس "قوات الأمن الوطني" اللواء منير المقدح، مسؤول غرفة العمليات وقائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة العميد خالد الشايب، أمين سر "حركة فتح" في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة، على القيادات الصيداوية. وشملت الجولة كلاً من الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد والنائبة بهية الحريري ورئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري، حيث جرى عرض للوضع في المخيمات، لاسيما في عين الحلوة.

وأوضح أبو عرب أن المخيم لم يسجّل أي حدث يسيء للجوار أو إلى الجيش اللبناني، مؤكداً أنه "لن نسمح بأي تعدٍ على الجيش"، مؤكداً أن "المخيم يتخذ موقفاً حيادياً مئة في المئة".

ولفت إلى أن "القرار بتعميم القوة الأمنية على باقي المخيمات ينطلق من استشعار الخطر القادم إليها أو عبرها"، مشدّداً على أن القوة الأمنية "ستنتشر بداية في المية ومية ومخيمات بيروت، برج البراجنة، صبرا، شاتيلا، كأولوية، ليتم بعدها الانتقال إلى البداوي وكل المخيمات".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٨

٢٦.نتنياهو: إذا تمت تلبية احتياجاتنا الأمنية فقط حينها سنوافق على التوصل إلى تفاهمات

ذكرت **الغد، عمّان،** ٢٠١٤/٨/١٨، عن برهوم جرايسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واصل، إطلاق تهديداته لقطاع غزة وحركة حماس، وقال في جلسة حكومته الأسبوعية، إن الوفد الإسرائيلي في القاهرة سيصر وفق التعليمات له، على الترتيبات الأمنية، وإن حركة حماس تلقت ضربات وستتلقى المزيد في حال تجدد إطلاق النار من غزة.

وقال نتنياهو، "نحن في ذروة حملة عسكرية وسياسية. الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة يعمل منذ اليوم الأول تحت تعليمات واضحة جدا وهي عبارة عن الإصرار بحزم على الاحتياجات الأمنية لإسرائيل. وفقط إذا ما تمت تلبية احتياجاتنا الأمنية –فقط حينها سنوافق على التوصل إلى تفاهمات".

وادعى نتنياهو في كلمته، أن حركة حماس تلقت ضربة عسكرية قاسية. "لقد دمّرنا الأنفاق التي حفرتها حماس على مدى سنوات طويلة واستهدفنا المئات من المخربين واعترضنا الصواريخ التي جمعتها حماس من أجل شن آلاف الهجمات القاتلة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية وأحبطنا العمليات الإرهابية التي حاولت حماس شنها بحرا وجوا وبرا على المواطنين الإسرائيليين".

وتابع نتنياهو "وإن اعتقدت حماس أنها ستغطي على خسارتها العسكرية بإنجازات سياسية، فهي خاطئة. وإن اعتقدت حماس أنه من خلال مواصلة إطلاق الصواريخ بشكل متقطر إنها ستدفعنا إلى تقديم التنازلات –فهي خاطئة. وما دام لم يعد الهدوء، ستتكبد حماس المزيد من الضربات القاسية جدا. وإن اعتقدت حماس أننا لا نستطيع تحمّل ذلك لفترة طويلة –فهي خاطئة. وحماس تعلم أننا نمتلك قوة كبيرة ولكن ربما هي تعتقد بأنه ليس لدينا عزيمة وصبر بشكل كاف وفي هذا المجال أيضا ترتكب حماس خطأ كبيرا".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن**، ٢٠١٤/٨/١٨، عن كفاح زبون، أن نتنياهو قال في مستهل جلسة الحكومة أمس أنه أصدر تعليماته إلى الوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات القاهرة "بالإصرار على الاحتياجات الأمنية لدولة إسرائيل".

والاحتياجات الأمنية لإسرائيل هي نزع الأسلحة وتفكيكها من قطاع غزة ووقف تهريب الأسلحة ووقف بناء الأنفاق والتعهد بعدم تنفيذ عمليات ضد إسرائيليين أو إطلاق صواريخ من غزة لفترة طويلة، وإيجاد آليات وضمانات بأن مواد البناء والأموال لن تستخدم لأغراض عسكرية.

٢٧. وزراء ونواب إسرائيليون: نتنياهو يعرض العلاقات مع الولايات المتحدة للخطر

رام الله– كفاح زبون: أقر مسؤولون إسرائيليون بوجود تدهور في العلاقات بين "إسرائيل" والولايات المتحدة متصاعدا. وأقر وزير المالية يائير لابيد بوجود تدهور في العلاقات مع الولايات المتحدة، قائلا إن "ذلك مثير للقلق ويجب وقفه"، وأضاف لابيد: "هذه العلاقات هي ذخر استراتيجي لا يجوز المساس به"، وتابع: "يتعين على إسرائيل إبداء الشكر للولايات المتحدة، والعمل على استمرار العلاقات الودية الوثيقة معها بدلا من الخلاف والتوتر".

وحذرت رئيسة حزب ميرتس زهافا غالؤون، من أن "نهج رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، يعرض علاقات إسرائيل مع حليفتها الاستراتيجية للخطر مرارا وتكرارا".

كما وجه النائبان العماليان نحمان شاي، وشيلي يحيموفيتش انتقادات إلى رئيس الوزراء على هذه الخلفية.

وقال رئيس المعارضة زعيم حزب العمل يتسحاق هرتصوغ: "إن الحكومة فقدت رشدها على الصعيد الدولي"، وأضاف: "أن أزمة ثقة عميقة تسود العلاقات بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما"، متهما نتنياهو بتخريب العلاقات الاستراتيجية.

وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية، زئيف الكين: "لا يوجد أزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة تهدد التعاون العسكري"، وأضاف للإذاعة الإسرائيلية العامة، أمس، "من المهم الاستماع إلى الحلفاء، ولكن ليس على حساب أمن مواطني إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٢٨. الحكومة الإسرائيلية و"الكابنيت": يجب أن يكون قطاع غزة منطقة منزوعة السلاح

رام الله – كفاح زبون: يتضح من تصريحات وزراء إسرائيليين أن ثمة إجماعا في الحكومة الإسرائيلية والمجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) على التشدد. وقال وزير الاستخبارات يوفال شتاينتز أمس إن "السماح بإنشاء ميناء بري أو جوي في القطاع سيشكل فرصة ذهبية لتهريب الصواريخ والقذائف إلى القطاع، سيكون هذا بمثابة سوق حرة للأسلحة، لن نقبل ولا يجوز لنا التنازل عن مطلبنا جعل القطاع منطقة منزوعة السلاح؛ إذ إن هذا يعد مطلبا مبدئيا".

وصرح وزير المالية يائير لابيد: "يجب على إسرائيل الإصرار على ضمان الأمن لمواطني الدولة وخاصة لسكان الجنوب". وأضاف: "يجب عدم إنهاء المعركة الحالية مع بقاء سكان الجنوب تحت التهديد".

وأعرب وزير الاقتصاد نفتالي بينت عن غضبه الشديد إزاء ما وصفه بالحالة التي وصلت إليها إسرائيل بالقول: "يجب أن ينتهي الوضع الذي نجلس فيه نقضم أظافرنا بتوتر بانتظار رد حركة إرهابية من أجل أن تقرر مصيرنا حول وقف إطلاق النار". وأردف: "إن أي تسوية مع الجانب الفلسطيني تقيد عمل الجيش في غزة، فستعيد إسرائيل إلى نقطة الصفر دون تحقيق أي من أهداف المعركة الحالية، وسيقرب ذلك المعركة التالية كثيرا».

ووصف وزير الجبهة الداخلية غلعاد أردان بعض بنود المقترح المصري بمثيرة للإشكالات، وقال: "إذا تبين أن المقترح المصري يضع قيودا على إسرائيل من الناحية الأمنية فربما من الأفضل رفضه والتمسك بحرية العمل للجيش تزامنا مع منع إدخال مواد إلى القطاع يمكن استخدامها لأهداف تخريبية".

أما وزير الإسكان أوري أريئيل فهدد بأنه إذا تجدد إطلاق النار من الجانب الفلسطيني "فستضطر إسرائيل إلى شن هجوم كبير وسريع ومؤلم بالنسبة للفلسطينيين"، مضيفا: "إسرائيل لن تعيش تحت الصواريخ".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٢٩. الجيش الإسرائيلي يقر باختراق إيران بعض مواقع الاتصالات العسكرية

د .ب .أ: كشف مصدر في جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، عن نجاح إيران في اختراق بعض مواقع الاتصالات العسكرية العلنية، مشيراً إلى أنها فشلت في اختراق المواقع السرية.

وقال المصدر إن إيران "بذلت جهوداً خلال عملية "الجرف الصامد" (العدوان الحالي على غزة)، لاختراق مواقع "إسرائيلية" في مجال الاتصالات والبنى التحتية"، وأوضح أن جهات إيرانية تمكنت من دخول بعض المواقع العسكرية العلنية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٨

٣٠. تخوف إسرائيلي من اتساع نطاق المقاطعة الأوروبية لمنتجات المستوطنات

رام الله – الشرق الأوسط: عبر مسؤولون إسرائيليون عن المخاوف من توسيع دول الاتحاد الأوروبي حملة المقاطعة ضد إسرائيل بعد قرار الدول الأوروبية تطبيق حظر على منتجات الألبان في المستوطنات يفترض أن يبدأ في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن أجواء من التشاؤم لدى الجهات الإسرائيلية حول نية الاتحاد وإمكانية توسيع دائرة المقاطعة.

وقالت مصادر إسرائيلية لصحيفة معاريف الإسرائيلية إن ثمة قلقا لدى المسؤولين الإسرائيليين من توسيع دائرة الحظر الأوروبي ليشمل منتجات أخرى مصدرها المستوطنات الإسرائيلية.

وحتى الآن يكتفي الاتحاد الأوروبي بوسم منتجات المستوطنات بعلامة فارقة، ولكن مع بدء مقاطعة الألبان يكون الاتحاد الأوروبي خطا خطوة مهمة في سياق محاربة المستوطنات.

ونقلت الصحيفة عن وزير الزراعة الإسرائيلي، يائير شامير، قوله في جلسة قبل يومين: «إسرائيل تقوم بجهد كبير مع دول الاتحاد الأوروبي في محاولة لمنع سريان التعليمات الجديدة (حول مقاطعة المنتجات الحيوانية)». وأضاف: «نخشى أن يتوسع ذلك ويطال مصانع خمور ومنتجات أخرى».

ووزعت وزارة الزراعة الإسرائيلية تعليمات جديدة لمنتجي الألبان لتمييز منتجاتهم، التي تصدر من داخل إسرائيل، حتى يمكن تصديرها لأوروبا بعد قرار الحظر الخاص بالمستوطنات.

وقدرت مصادر إسرائيلية الخسائر التي ستترتب على الحظر الأوروبي بنحو ٧٠ مليون شيقل (٢٠ مليون دولار) وقالت إنها ستكون أكبر بكثير إذا امتدت لتطال صناعات أخرى.

وعدت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن زيادة الضغط من منظمات أهلية في أوروبا على حكوماتها من أجل توسيع المقاطعة، أصبحت تشكل تهديدا للأمن القومي الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٣١. يدلين: حماس شوشت نظام الحياة في "إسرائيل" ولم تهزم

الناصرة – زهير أندراوس: قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكريّة (أمان) السابق الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، إنّه يوجد عدم تماثل في غاية المواجهة بين إسرائيل وحماس في تعريف النصر، لافتًا إلى أنّه يُمكن لحماس أنْ تدّعي بأنها شوشت نظام الحياة في إسرائيل كلها، مست باقتصادها وبعلاقاتها الخارجية ولم تهزم.

في ضوء عدم المساواة في علاقات القوى العسكرية، فإنّ عدم الهزيمة هي من ناحيتها انتصار، مضيفًا أنّه يتحتّم على إسرائيل إلحاق ضربة شديدة جدًا بحماس كي تحقق أهدافها الاستراتيجية، على حدّ قوله.

وتابع يدلين في مقالٍ نشره في صحيفة (معاريف) إنّ حماس استعدت للمواجهة بشكل أفضل، ويبدو أنّها تعلّمت جيدًا استراتيجية الجيش الإسرائيلي والأدوات العملياتية التي استخدمها الجيش الإسرائيلي في الحملات السابقة التي جرت في قطاع غزة في ٢٠٠٩ وفي ٢٠١٢ ووفرت لها جوابا منظوماتيًا.

أمّا الجيش الإسرائيليّ، أضاف يدلين، الذي لم يُبادر إلى المواجهة، انجرّ إليها دون استراتيجية محدثة، دون ضربة بدء ناجعة، أفكار عملياتية جديدة أو فهم كاف لمنطق العدو.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٢.خمسة آلاف إسرائيلي يتظاهرون في تل أبيب للمطالبة بالسلام

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: شارك نحو ٥ آلاف متظاهر في التظاهرة التي نظمتها قوى اليسار الإسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في تل أبيب مساء امس، والتي تنظم تحت شعار "نغيّر اتجاها نحو السلام"، وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها الشرطة تحسبا لاحتكاكات مع أنصار اليمين المتطرف الذي أعلنوا أنهم يعتزمون تنظيم تظاهرة مضادة.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فإن الآلاف احتشدوا في ميدان رابين في تل أبيب تحت شعار: "نغير اتجاها نحو السلام، لا لطريق الحروب، نحن بحاجة إلى حل سياسي".

ونظمت التظاهرة بمبادرة من حزب "ميرتس" و"الجبهة الديمقراطية للسلام المساواة"، وحركة "السلام الآن"، وحركة "مقاتلون من أجل السلام"، وتتضمنت كلمات لممثلين عن تلك القوى.

وقالت حركة "ميرتس: "من حقنا بل من واجبنا الدعوة إلى حل سياسي لأنه الحل الوحيد الذي يحقق السلام والأمن، وسنقوم بذلك في كل مكان، ولن يتمكن أحد من كم أفواهنا أو تخويفنا".

وقال النائب عن ميريتس نيتزان هوروفيتش "حكومة نتنياهو تعمل على اضعاف الرئيس محمود عباس وتعزيز موقع حماس".

من جهتها، دعت رئيسة هذا الحزب زيهافا غالون الى استقالة نتنياهو قائلة "لقد فشل في ضمان المن وصنع السلام على حد سواء يجب ان يذهب". واتهمته بـ"جر اسرائيل الى حرب كان بالإمكان تجنبها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٣٣.إسرائيليون يسخرون من جيشهم بملصقات لاذعة على مواقع التواصل الاجتماعي

الناصرة: تبادل شبان ونشطاء إسرائيليون على وسائط التواصل الاجتماعي مؤخرا، مواد ساخرة عن جيشهم وطبيعة الأهداف التي ركّز عليها في عدوانه على قطاع غزة عبر ستة أسابيع.

وتداول هؤلاء مواد "تنال من هيبة الجيش الإسرائيلي" وتسخر من أدائه في قطاع غزة وطريقته في القتال التي تلاحق الأطفال والمدنيين في الملاعب والأسواق.

وكتب الناشطون الإسرائيليون تغريدات وتعليقات بالعبرية والإنجليزية ضد جيشهم وحملته العسكرية التي صوّروها بشكل رمزي في رسومات متعددة.

وتعتبر هذه الحملة العبرية من أجرأ التحرّكات المضادة لجيش الاحتلال في الأوساط الإسرائيلية، وهو ما يشير إلى تضعضع الروح المعنوية لجمهور الجيش بعد إخفاقاته الميدانية خلال الأسابيع الستة الماضية عند تخوم قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٤.الصحة: انتشال عدد من الجثث من تحت الأنقاض يرفع حصيلة عدوان غزة إلى ٢٠١٦ شهيداً

غزة – وكالات، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة عن ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على القطاع الى ٢٠١٦ شهيد و١٠١٩٣ جريح.

وقال د. أشرف القدرة "إن عدد الشهداء ارتفع نتيجة الانتشال من تحت الأنقاض ومتأثرين بجراحهم وآخرين لم يكونوا مسجلين"، مضيفا ان من بين الشهداء ٥٤١ طفلا و٢٥٠ سيدة و٩٥ مسنا.

وأوضح انه من بين الجرحى ٣٠٨٤ طفلا و١٩٧٠ سيدة و٣٦٨ مسنا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٣٥.معطيات رسمية: استشهاد ١١١ طفلاً خلال النصف الأول من شهر تموز/ أغسطس الجاري

رام الله: أكدت معطيات فلسطينية رسمية، تصاعد الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين، حيث استشهد خلال النصف الأول من شهر أغسطس الجاري ١١١ طفلاً.

وبهذا الرقم يرتفع عدد الأطفال والفتية الذين استشهدوا منذ بداية العدوان على قطاع غزة ولغاية الفترة المرصودة، إلى ٥٣٤ طفلا وفتى، ٤٧٩ منهم أطفال دون الثامنة عشرة من أعمارهم.

وأشارت المعطيات التي أعدتها دائرة إعلام الطفل في وزارة الإعلام الفلسطينية، إلى أن قوات الاحتلال أقدمت على اعتقال العشرات من الأطفال في مختلف المناطق الفلسطينية، بالإضافة إلى إصابة المئات من الأطفال بجروح مختلفة، جراء الاعتداء عليهم من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين.

وبحسب هذه المعطيات؛ يقبع في سجون الاحتلال ٢٣٠ طفلاً، موزعين على عدة سجون.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٦. الهيئة الإسلامية المسيحية: التعليم في القدس يدق ناقوس الخطر

رام الله – "بترا": قال أمين عام الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى ان قطاع التعليم في مدينة القدس دق ناقوس الخطر، بعدما قامت بلدية الاحتلال الاسرائيلي في المدينة بتوزيع الكتب التي تتضمن المنهاج المحرف.

وقال عيسى ان هذه الخطوة تعتبر من أخطر الخطوات التي تشرع بلدية الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذها مطلع العام الدراسي المقبل رغم كافة أشكال الرفض التي شوهدت من قبل بعض مدارس القدس والضغط من قبل لجنة الأولياء وخاصة أنها تأتي في تغير الطابع الإسلامي والمسيحي للقدس بل حتى باستئصالها بدواعي احتلالية والتي تنعكس انعكاسا خطيرا على مستوى التعليم في القدس.

وعلى الصعيد ذاته أشار عيسى الى أن هناك نقصا بالغرف الصفية بمدارس القدس وصلت الى ١٣٠٠ غرفة صفية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٨

٣٧. هآرتس: الاحتلال يقرر الاعتراف بمستوطنة "غوش عتصيون" كانت أُقيمت دون موافقة الجيش

الناصر: كشفت مصادر عبرية النقاب عن أن وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعالون قرر الاعتراف بمستوطنة إسرائيلية، أقامها مستوطنون قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت صحيفة /هآرتس/ على موقعها الإلكتروني يوم الأحد (٨|١٧) إن يعالون تعهد لرؤساء المجلس الإقليمي الاستيطاني المسمى "غوش عتصيون" جنوب الضفة الغربية المحتلة، بشرعنة إحدى النقاط الاستيطانية العشوائية، والتي هي عبارة عن مستوطنة صغيرة أقيمت بقرار من المستوطنين دون موافقة الجيش عليها.

وأضافت الصحيفة أن هذه النقطة الاستيطانية أقيمت عقب اختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة في مدينة الخليل شهر حزيران (يونيو) الماضي.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٨. الاحتلال يهدم منزلي أبو عيشة والقواسمي بادعاء مسؤوليتهما عن قتل المستوطنين الثلاثة

عرب ٤٨: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الاثنين، منزلي عائلتي عامر أبو عيشة وحسام القواسمي في مدينة الخليل، وأغلقت فيما اغلقت منزل مروان القواسمي بالباطون، بادعاء مسؤوليتهم عن خطف وقتل المستوطنين الثلاثة قبل شهرين.

ووقعت لدى اقتحام قوات الاحتلال المناطق التي تقع بها المنازل مواجهات مع الشبان الفلسطينيين أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين.

وذكرت تقارير صحفية أن قوات الاحتلال استخدمت المتفجرات في عملية هدم المنزلين.

وحاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال منزل عائلة عامر ابو عيشة وطردت سكانه قبل أن تفجره، بينما اندلعت مواجهات خلال هدم بيت القواسمي.

وأطلق جنود الاحتلال باتجاه المواطنين المحتجين الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيلة للدموع ما أسفر عن وقوع إصابات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٨

٣٩. بيت لحم: إصابات خلال مواجهات ومنع مزارعين من الوصول لأراضيهم

بيت لحم: أصيب، أمس، عدد من المواطنين بحالات اختناق، وذلك خلال مواجهات اندلعت بين عشرات من الشبان في مخيم عايدة، شمال بيت لحم، وجنود الاحتلال، الذين اطلقوا الرصاص المطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، باتجاه منازل المواطنين في المخيم.

وذكرت مصادر محلية أن المواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط المقبرة الاسلامية المحاذية لمخيم عايدة، وان الشبان رشقوا الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة، وأن النيران اشتعلت في البرج العسكري المقابل للمخيم.

ومنع مستوطنو "بيتار عليت" المقامة على اراضي بلدات حوسان ونحالين وواد فوكين، في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم، أمس، مزارعي بلدة حوسان من الوصول الى اراضيهم لفلاحتها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٠.مركز "الشؤون الفلسطينية" للدراسات يحذر من محاولات السلطة إعادة إنتاج "أوسلو"

لندن: حذر مركز للدراسات والأبحاث متخصص بالشؤون الفلسطينية في لندن، مما اعتبره "المحاولات الحثيثة للسلطة الفلسطينية لإعادة إنتاج اتفاق أوسلو" للتسوية الذي أبرم بين منظمة التحرير الفلسطينية وتل أبيب عام ١٩٩٣.

وقال مركز "الشؤون الفلسطينية" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الأحد (٨/١٧) إن "التصريحات الأخيرة التي أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عبّاس مساء السبت (١٦ آب/أغسطس الجاري) والتي بثت صوتا وصورة وجاء فيها قوله: نتمسك بالمبادرة المصرية ولن نقبل أن تحل محلها أي مبادرة، و مصر ليست وسيط وإنما طرف أصيل، إضافة لقوله: هدفنا الأول هو وقف إطلاق النار، ما هي إلا محاولة للالتفاف على شروط المقاومة والتي أصبحت شروط الشعب الفلسطيني، ورجوع للخلف للتمسك بمبادرة رفضتها قوى المقاومة ومن ورائها الحاضنة الشعبية ودفنتها قبل شهر من اليوم، غاب فيه عبّاس عن المشهد تماماً ليعود اليوم بمثل هذه التصريحات الخطيرة البعيدة كل البعد عن نبض الشارع الفلسطيني الملتف حول المقاومة ومطالبها".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٧

٤١.وزارة الأسرى تحذر من انفجار الأوضاع في سجون الاحتلال

رام الله: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأوضاع داخل سجون الاحتلال باتت مشحونة بالضغط والتوتر، وأن حالة من الغليان تسود صفوف الاسرى، بسبب الهجمة الشرسة عليهم التي تخوضها إدارة السجون بحقهم في كافة المعتقلات ومراكز التوقيف.

وأكدت في بيان صحافي، أن إدارة السجون، تشن هجمة مسعورة بحق كافة الاسرى في الآونة الاخيرة، تتمثل في الاعتقالات الضخمة في كافة المحافظات، وتحويل العشرات منهم الى الاعتقال الاداري، وتكريس سياسة التنكيل والتعذيب بحقهم لحظة الاعتقال والتحقيق.

وأشار البيان إلى ان غالبية السجون يشوبها الضغط، بفعل تلك الاجراءات المصحوبة بتفتيشات استفزازية لغرف الاسرى بشكل شبه يومي، وحرمان مئات الاسرى من الزيارات، والتضييق عليهم، واتباع سياسة الاهمال الطبي بحقهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٢. نادي الأسير: الأسرى في "عتصيون" يعانون ظروفاً صعبة وفي "هشارون" سوء الطعام

رام الله – فادي أبو سعدى: زارت محامية نادي الأسير، جاكلين فرارجة، الأسرى بمركز توقيف سجن عتصيون جنوب الضفة الغربية، وأكدت أنهم يعانون من ظروف معيشية صعبة، كالاكتظاظ الشديد، وعدم كفاية الطعام وتقليص ساعات الفورة، مما حدا بأسيرين منهم للإضراب احتجاجاً على ذلك.

وفي سجون الاحتلال كذلك، قال ممثل الأسرى الأشبال في سجن هشارون الأسير عمر زيادة، ان مصلحة السجون قامت بتسليمهم قرار يقضي بإنقاص كمية الأطعمة المسموح بشرائها من الخارج، كالخضار واللحوم. وأضاف زيادة لمحامي نادي الأسير، ان معاناتهم تفاقمت بعد هذا القرار خاصة ان الكمية التي تمنح لهم من الطعام سابقا لا تكفيهم، إضافة إلى سوء الطعام المقدم كماً ونوعاً، لافتاً إلى ان الأشبال بحاجة لأنواع غذائية معينة ومفيدة في أعمارهم هذه، علما ان عدد الأشبال في سجن هشارون ٤٠ شبلاً.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٣. "اليمين الإسرائيلي" يثور بسبب زواج فلسطيني من يهودية بعد إشهار إسلامها في يافا

الناصرة – وديع عواوده: رغم الصراع والمعارضة الشديدة في السابق ارتبط المئات من الفلسطينيين واليهوديات بعلاقات زواج دون احتجاجات عامة لكن دخول زوج منهم قفص الزوجية في هذه الأيام يشعل لغطا كبيرا ويدفع إلى مظاهرات في الشوارع وتهديدات، ويتم حفل الزفاف تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية. وتحدى محمود منصور الفلسطيني من منطقة يافا ومحبوبته اليهودية مورال مالكا التي أشهرت إسلامها، هذه التظاهرات والتهديدات واحتفل الليلة قبل الماضية بزفافهما غير مكترثين بالضجة الكبيرة التي تلازم البلاد منذ كشف عن قرارهما بالزواج.

غير أنهما تقدما أمس بدعوى للمحكمة لمنع مظاهرة اليمين قبالة قاعة الأفراح في تل أبيب تزامنا مع الاحتفال التي تنظمها» المختصة بمنع اليهوديات من الزوج بالعرب ومنع «الانغماس» بدوافع عنصرية.

وفي الأيام الأخيرة دعت جمعية "لهاف" المتطرفة، الإسرائيليين للتظاهر قبالة قاعة الأفراح التي سيحتفل فيها محمود ومورال بزفافهما وللاتصال بالعريسين والضغط عليهما لفك الارتباط وإلغاء العرس الذي تمت دعوة ٨٠٠ شخص للمشاركة به عربا ويهودا.

وقال رئيس «لهاف» لإذاعة الجيش أمس انه سيعمل على مشاركة متظاهر بنفس عدد المدعوين لحفل الزفاف (٨٠٠) وسيرفعون لافتات منددة بالزواج المختلط منها «مورال لا تضربي معنويات الشعب» متلاعبين ذلك بالألفاظ. فمورال بالعبرية تعني معنويات.

وقال محمود الذي تعرف على مورال ابنة مدينته يافا قبل خمس سنوات وبعدما وقعت في غرامه غيرّت ديانتها واعتنقت الإسلام، انهما صديقان منذ مدة ولم يصطدما بكراهية وعنصرية كما هو حاصل اليوم.

وصمّم محمود ومورال على الزفاف وعدم الاكتراث بالتهديدات لكن الشرطة ألزمتهما باستئجار خدمات ٣٣ حارسا بكلفة خمسة آلاف دولار لحراسة الحفلة.

ويشكو محمود من ذلك ويتساءل لماذا لا تتحمل الشرطة الإسرائيلية كلفة الحراسة وهي المسؤولة عن أمن المواطنين وعن تطبيق القانون.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٤. اتحاد الصناعات بغزة: تدمير ٤٥٠ منشأة صناعية كلياً و٥٠٠ جزئياً جرّاء العدوان الإسرائيلي

غزة: أعلن رئيس اتحاد الصناعات الفلسطينية في قطاع غزة على الحايك اليوم الأحد (١٧-٨)، أن العدوان الصهيوني على القطاع دمر قرابة ٤٥٠ مصنعا بشكل كلي، بالإضافة إلى ٥٠٠ مصنع ومنشأة صناعية تم تدميرها جزئيا.

جاء ذلك خلال عقد المجلس التنسيقي للقطاع الخاص في غزة اجتماعا موسعا مع نائب رئيس وزراء ووزير الاقتصاد في حكومة التوافق محمد مصطفى عبر (الفيديو كونفرس) بحضور وزير الأشغال العامة مفيد الحساينة لمناقشة دور القطاع الخاص في إعادة اعمار قطاع غزة.

وقدم القطاع الخاص شرحا تفصيلا ووافيا للكارثة التي حلت بقطاع غزة نتيجة العدوان الصهيوني على القطاع وتدمير البنية التحية والأساسية للقطاع بصفة عامة من خلال استهدافه للحجر والبشر والمصانع والورش التي تشكل عصب الحياة الأساسي والعمود الفقري للصناعات الفلسطينية.

ونوه الحايك إلى أن المصانع والمنشآت الصناعية التي دمرتها آلة الحرب "الإسرائيلية" كانت تشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، كونها تحتوي على صناعات أساسية وتشغل الآلاف من أبناء القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٧

٤٥.أرباح بنك فلسطين ١٩ مليون دولار للنصف الأول من العام ٢٠١٤

رام الله – قنا: أعلن بنك فلسطين، أنه حقق أرباحاً صافية قيمتها ١٨ مليونا و٩٨١ ألف دولار، للنصف الأول من العام الجاري، مقارنة بأرباح قيمتها ١٨ مليونا و٧١٢ ألف دولار للنصف الأول من العام الماضي، في حين تجاوزت موجودات البنك مبلغ ٢,٦ مليار دولار، مقارنة مع ٢,٣ مليار دولار نهاية ديسمبر ٢٠١٣، بارتفاع بلغت نسبته حوالي ١٢%.

وصرح رئيس مجلس إدارة البنك، هاشم الشوا، أن استمرار النمو، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي تعيشها فلسطين، يعكس الرؤية الصائبة لسياسات البنك، والإجراءات السليمة التي يتخذها، مشيرا إلى أن الخطة التي ينفذها بنك فلسطين، هي خطة مستدامة تتميز بمرونتها لمجابهة مختلف التغيرات السياسية والاقتصادية في الوطن.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٦.تقرير: ١٥,٠١ مليون دولار أرباح شركة "باديكو" خلال النصف الأول من العام ٢٠١٤

رام الله: حققت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار "باديكو القابضة" نمواً ملحوظاً في أرباحها للنصف الأول من العام ٢٠١٤، حيث بلغ صافي الربح الموحد حسب تقرير الشركة، ١٥,٠١ مليون دولار مقارنة مع ١٣,٧٤ مليون دولار لذات الفترة من العام السابق وبنسبة نمو بلغت ٩,٢%. فيما ارتفعت الأرباح التشغيلية (EBIT) بنسبة ١٠,٩٧ % لتصل إلى ٢١,٥٥ مليون دولار في النصف الأول من العام ٢٠١٤ مقارنة مع ١٩,٤٢ مليون دولار للنصف الأول من العام السابق.

وقال منيب رشيد المصري، رئيس مجلس إدارة باديكو القابضة، بأن هذه النتائج الإيجابية المتمثلة في نمو الأرباح بشكل مضطرد في النصف الأول من العام ٢٠١٤، تثبت أن باديكو القابضة تسير في الاتجاه الصحيح، ووفق الخطة الاستثمارية التي رسمها مجلس الإدارة.

ويبلغ رأسمال الشركة الحالي ١٠ مليون دولار، ومن المتوقع أن يرتفع إلى ١٠٠ مليون دولار خلال الأعوام الثلاثة القادمة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٧.صادرات "إسرائيل" الغذائية إلى الضفة تراجعت إلى النصف بسبب المقاطعة الفلسطينية

رام الله –الأناضول: كشفت القناة العبرية العاشرة أمس الأول عن تراجع صادرات المصانع الغذائية الإسرائيلية إلى مناطق الضفة الغربية بنسبة ٥٠% خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، منذ تكثيف الحملات الشعبية الفلسطينية لمقاطعة المنتجات إسرائيلية ردا على الحرب ضد قطاع غزة.

ووصفت القناة الهبوط الكبير في صادرات المصانع الغذائية باتجاه مدن الضفة الغربية بـ «الدرامي»، متساءلة «كيف أمكن لسكان الضفة الغربية الاستغناء عن تنوفا (شركة إسرائيلية لصناعة مشتقات الحليب)، وتوبوزينا (شركة لتصنيع العصائر) بهذه البساطة والسرعة».

وقدرت القناة، وفقاً لأرقام مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، صادرات الأغذية الإسرائيلية إلى الضفة الغربية بنحو ١,٥ مليار دولار سنوياً، مشيرة إلى أن بعض المصانع الإسرائيلية اضطرت إلى إغلاق بعض خطوط الإنتاج لديها بسبب تراجع المبيعات.

وتعتبر السوق الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، أهدافا أساسية للسلع والمنتجات الإسرائيلية الغذائية وغير الغذائية، وتلك التي مصدرها المستوطنات.

وبحسب البيانات الشهرية الصادرة عن دائرة الإحصاء بلغ إجمالي قيمة الواردات الفلسطينية من العالم ٢,١٧٤ مليار دولار، بارتفاع بلغ ١٨٠ مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي، فيما شكلت الواردات الإسرائيلية منها ما نسبته ٦٨,٧%، أي نحو ١,٥ مليار دولار.

وفي الأسبوع الماضي قال الوكيل الفلسطيني لشركة تنوفا للألبان (أكبر شركة ألبان اسرائيلية)، أنه سُجل تراجع زاد عن ٧٠% في توزيع منتجات الألبان ومشتقات الحليب، خاصة في مراكز المدن الرئيسية. وأضاف «بعد أن كانت تنوفا تشكل الرقم واحد في مبيعات مشتقات الألبان في أسواق الضفة الغربية، تراجعت اليوم إلى الترتيب الأخير» منوهاً إلى أن هذه المقاطعة هي الأشد منذ سنوات ضد المنتجات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٨.معرض "فلسطين أمس واليوم وغداً" في دار الأوبرا السورية

سامر محمد إسماعيل: يحيل عنوان معرض الصور الفوتوغرافية «فلسطين أمس واليوم وغداً – دار الأوبرا السورية –١١-١٤آب» إلى ثلاثة أزمنة سجلتها كاميرا مصورين مجهولين؛ فالمعرض الذي ضم أكثر من ثلاثمئة صورة ضوئية وثّقت لمرحلة ما قبل نكبة ١٩٤٨ وما بعدها ومن جرائم قامت

بها العصابات الصهيونية؛ وما تلاها من سقوط دراماتيكي للمدن والقرى الفلسطينية في يد الاحتلال الإسرائيلي؛ استمدت معظم موادها من صور ووثائق وخرائط نادرة من الأرشيفين العثماني في عهد السلطان عبد الحميد والبريطاني ومن مجلات وجرائد قديمة؛ عمل الفنان السوري أيمن الدقر على تجميعها وتحقيقها تاريخياً ومقاربة مراجعها.

مشهدية كثيفة ونادرة عمل الدقر على إعدادها وتصنيفها في مراحل زمنية تبدو مطلة أكثر فأكثر على حياة الفلسطينيين في بلاد الشتات، وفي المخيمات وملامح الهجرة اليهودية الكثيفة التي شهدتها فلسطين ما قبل وبعد نكبة الـ ٤٨؛ وصور صادمة للمذابح التي قامت بها إسرائيل في دير ياسين وجنين وبئر السبع، ليطل بعدها هذا المعرض على المعيش الفلسطيني في الفترة التي أعقبت قيام الكيان الإسرائيلي، والممارسات العنصرية التي قام بها داخل الأراضي المحتلة، لا سيما تفاصيل بناء جدار الفصل.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٩. رام الله: افتتاح معرض كاريكاتير "ترسم لغزة" في متحف محمود درويش

رام الله – "وفا": افتتح متحف محمود درويش وبلدية رام الله، مساء أول من أمس، معرض الكاريكاتير العالمي 'نرسم لغزة'، في مقر المتحف بمدينة رام الله، بمشاركة ٩٦ رسام كاريكاتير عالمياً.

وقال مدير المتحف سامح خضر: إن 'فكرة المعرض جاءت لتسليط الضوء على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ونقل ما يجري من معاناة إلى العالم، من خلال فن الكاريكاتير الذي يعد من أقرب الفنون اتصالا بالبشر وتأثيرا فيهم'.

بدوره، قال رسام الكاريكاتير محمد سباعنة إنه استطاع من خلال فكرة المعرض تحقيق هدفين هما؛ إشراك عدد كبير من رسامي الكاريكاتير في المعرض، وإطلاعهم على ما يجري عمليا في فلسطين ليس فقط من خلال تقارير تلفزيونية قصيرة وإنما عبر شهادته التي يقدمها فنيا في الصحف التي تلقى انتشاراً كبيراً، ومن جانب آخر أن يكسر الحصار الذي تتعرض له القضية الفلسطينية.

وشارك في معرض 'نرسم لغزة' ٩٦ فنانا من دول: مصر، والأردن، وقطر، والسودان، والمغرب، وتونس، وفلسطين، إضافة للولايات المتحدة، ودول آسيوية، وأوروبية، وأميركا اللاتينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٥٠. مقترح مصري جديد وسط تمسك الأطراف بمطالبها

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: كشفت إذاعة جيش الاحتلال الأحد (١٧-٨) نقلاً عن وكالة الأنباء الفرنسية بأن الوسيط المصري قدم اقتراحاً جديداً الأحد للأطراف المعنية في المفاوضات في القاهرة، مشيرة إلى أن الاقتراح الجديد ينص على التوصل لتهدئة مستمرة، ومن ثم التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار دائم بعد شهر.

ووفقاً للمقترح المصري الجديد بحسب وكالة الأنباء الفرنسية؛ فإن المفاوضات التي ستجري بعد شهر سيتم فيها تناول الميناء والمطار إضافة إلى إعادة جثث الجنود، وهو ما توافق عليه "إسرائيل" على أن يتم مناقشة تلك القضايا بعد شهر.

ولفتت وكالة الأنباء إلى أن المقترح المصري الجديد لا يتطرق إلى رفع الحصار عن قطاع غزة، وإنما فتح للمعابر.

في حين نقلت الإذاعة عن مصدر سياسي صهيوني قوله "في هذه المرحلة ليس من الواضح إمكانية التوصل الاتفاق تهدئة مع المقاومة الفلسطينية"، لافتاً إلى أن "إسرائيل" تستعد لعدة سيناريوهات منها إمكانية التوصل لاتفاق يلبي المطالب الأمنية لـ"إسرائيل".

وأوضح المصدر بأن الخيار الآخر هو استئناف تبادل إطلاق النار، وهذا ما سيؤدي إلى رد عسكري قوي، منوهاً إلى أن "إسرائيل" قد أعربت عن قبولها عن تسهيلات لا تمس بأمنها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٨

٥١. وسائل الإعلام الإسرائيلية: المبادرة المصرية تمثل "إنجازاً لإسرائيل وتحرم المقاومة من أي إنجازات"

غزة – صالح النعامي: أجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية على أن المبادرة المصرية تمثل "إنجازاً لإسرائيل وتحرم مقاومة غزة من أي إنجازات حقيقية". وقالت القناة الإسرائيلية الأولى الليلة الماضية إنه "من الواضح أن المبادرة المصرية تحرم حماس من أي انجازات مباشرة وحقيقية، على اعتبار أنها تعتمد التدريج في تنفيذ فك الحصار".

وأشارت القناة إلى أن التدرج في تنفيذ مظاهر فك الحصار يمنح تل أبيب هامش المرونة في تنفيذها، وبأي درجة، أو حتى عدم التعاطي معها بجدية.

وفي سياق متصل، أكد رون بن يشاي كبير المعلقين العسكريين في صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن إسرائيل تراهن على دور لمصر في تشديد الحصار على المقاومة الفلسطينية، سواءً تم التوصل لاتفاق تهدئة طويل المدى أم لا. وفي مقال نشره موقع الصحيفة صباح اليوم الأحد، أوضح يشاي أن تل أبيب تراهن على دور جوهري للقاهرة في "تجفيف" منابع التسليح للمقاومة الفلسطينية.

موقع عربي٢١، ٢٠١٤/٨/١٧

٥٢. عميدرور: مصر الآن تضطلع بدور الوسيط بيننا وبين حماس وهذا الوضع يرضينا"

شايكي كومورنيك: أكد رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق الميجر جنرال يعقوب عميدرور، إن مصر لن تسمح لحماس باستعادة كامل قدراتها العسكرية كما في الماضي وعن الوساطة المصرية في المفاوضات بين حماس وإسرائيل قال عميدرور: "لن نتفاوض مع حماس إن مصر الآن تضطلع بدور الوسيط بيننا وبينهم وهذا الوضع يرضينا".

وأضاف عميدرور، أنه إذا أرادت إسرائيل إيقاف إطلاق الصواريخ من غزة بشكل كامل فعليها السيطرة على المناطق التي تطلق منها الصواريخ، في إشارة إلى أن خيار احتلال القطاع ما يزال مطروحا.

وتابع في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية أنه إذا فشلت المحادثات في القاهرة فسيكون هناك خياران فقط إما نشوب حرب استنزاف تستخدم فيها إسرائيل سلاح الجو والاستخبارات لضرب حماس في القطاع، وإما إعادة سيطرة إسرائيل على أجزاء واسعة من القطاع.

أما عن عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة فاستبعد عميدرور سيطرة السلطة على القطاع لكونها أضعف من أن تنافس حماس-بحسب تعبيره- غير أنه قال إن الأمر الممكن هو تولي السلطة الرقابة على المعبر مع مصر وصرف الرواتب في القطاع.

وبشأن الحرب الأخيرة على القطاع قال إن العملية جرت بصورة جيدة حيث تم تشخيص وتدمير معظم الأهداف التي حددت وفي كل مواجهة وخرجت قوات الجيش منتصرة.

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٨/١٧

٥٣. مصر تستضيف مؤتمراً لإعادة إعمار غزة بالتعاون مع النرويج

قررت الحكومة بالتعاون مع حكومة النرويج، وبدعم من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، استضافة مؤتمر في القاهرة حول فلسطين يركز على إعادة إعمار قطاع غزة وذلك في إطار الدعم المتواصل للقضية الفلسطينية.

وذكرت وزارة الخارجية، في بيان لها، الاثنين، أنه سيتم توجيه الدعوات لحضور هذا المؤتمر بمجرد التوصل إلى اتفاق مستدام لوقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كنتيجة للمفاوضات الجارية في القاهرة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/١٨

٥٤. المستشفيات المصرية استقبلت ٢٢١ مصاباً فلسطينياً

أعلن الدكتور عادل عدوى، وزير الصحة والسكان، أن إجمالي عدد المصابين الفلسطينيين من ضحايا العدوان على غزة، الذين دخلوا مصر عبر معبر رفح للعلاج بالمستشفيات المصرية بلغ ٢٢١ مصابا، خرج منهم ٥٨ من المستشفيات بعد تلقيهم العلاج وتحسن حالتهم.

وأكد «عدوى» أن المصابين توفى منهم ٢٦ حالة، فيما يتلقى ١٣٧ آخرين العلاج، بمستشفيات، العريش العام والزيتون التخصصي ومعهد ناصر والبنك الأهلي ودار الشفاء والسلام التخصصي والهرم والدمرداش وجامعة الإسماعيلية ورمد روض الفرج والزقازيق الجامعي وفلسطين وأحمد ماهر التعليمى والمطرية التعليمى والساحل التعليمى والقاهرة الفاطمية والشيخ زايد التخصصي.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/١٨

٥٥. أبوتريكة يرفض المشاركة في مباراة للسلام بسبب لاعب إسرائيلي

القاهرة – بوابة الشرق: رفض محمد أبو تريكة لاعب الأهلي المصري المعتزل والمحلل حاليا في قنوات beIN SPORTS المشاركة في مباراة من أجل السلام خلال شهر سبتمبر المقبل في مدينة روما الإيطالية.

وتلقى أبو تريكة دعوة من بابا الفاتيكان للمشاركة في مباراة ودية من أجل السلام بين الأديان، بحسب ما أكد حازم الحديدي مدير أعمال اللاعب.

ويأتي سبب رفض أبو تريكة تلبية الدعوة إلى علمه بمشاركة اللاعب الإسرائيلي يوسي بن عيون في المباراة. وكان الثنائي المصري أبو تريكة ووائل جمعة تلقوا دعوة للمشاركة في المباراة، ولم يعلن جمعة موقفه حتى الآن.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٨/١٨

٥٦. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات تبرع بها أعضاء مجلس النواب إلى غزة

عمان –(بترا): سيرت الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بإشراف رئيس مجلس امنائها سمو الامير راشد بن الحسن، أمس، قافلة مساعدات انسانية الى قطاع غزة مكونة من ثماني شاحنات تحوي موادا غذائية وفرشات ومياه شرب تبرع بها اعضاء مجلس النواب.

يذكر ان عدد الشاحنات التي سيرتها الهيئة للقطاع بلغت ٢٦٨ شاحنة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/١٨

٥٧. رئيس لجنة مقاومة التطبيع: نشر أسماء المتعاملين مع العدو الصهيوني قريباً

عمان–الدستور–ايهاب مجاهد: قال رئيس لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية الدكتور مناف مجلي ان اللجنة سوف تلجأ الى اعلان اسماء الشركات والبنوك والشخصيات والجمعيات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني في حال لم تتراجع عن تعاملها مع الاحتلال في الفترة القريبة المقبلة.

واضاف في حديث لـ «الدستور» ان اللجنة لن تتردد بالكشف عن تلك الاسماء تباعا، وأنها على استعداد للتعاون مع أي استفسار او توضيح في هذا المجال لكي لا يقع أي مواطن أو أية مؤسسة في شرك التعامل مع المطبعين.

ودعا الشركات التي تتعامل مع العدو الصهيوني الى القيام بما قام به التاجر الذي تراجع عن التطبيع، والغاء العقود معه مؤكدا ان دماء شهداء وجرحى اهلنا في فلسطين أثمن من اي ربح مادي. وحذر من الجمعيات والمؤسسات ومراكز الدراسات الممولة اجنبيا والتي قال انها تشكل أحد مداخل التطبيع.

واوضح الدكتور مجلي ان تأثير المقاطعة في اوروبا أصبح جليا وواضحا وان الكثير من المصانع الصهيونية باتت مهددة بالإغلاق وبعضها خسرت أكثر من ٥٠% من قيمة اسهمها، وبلغت خسائر العدو الصهيوني أكثر من ثمانية مليارات دولار منذ بدء حملات المقاطعة لمنتجات المستوطنات، وهذا الرقم يشكل ٢٠% من الناتج القومي الصهيوني.

واكد ان المقاطعة سلاح مؤثر وفعال، واستذكر عندما كانت المقاطعة العربية فاعلة، حيث وصلت خسائر الكيان الصهيوني المباشرة وغير المباشرة الى أكثر من ٤٠ مليار دولار.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/١٨

٥٨. الطيران الإسرائيلي ينفذ غارات وهمية فوق بنت جبيل ومرجعيون

بيروت – (بترا): أكد مصدر أمني لبناني ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق أمس فوق منطقتي بنت جبيل ومرجعيون، منفذا غارات وهمية على علو متوسط، ورافقه تحليق طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار فوق مدينة بنت جبيل.

وفي السياق ذاته، افاد مصدر أمني لبناني ان الجيش الاسرائيلي بدأ من بعد ظهر اليوم عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة في محيط موقعي تلة المرصد شرق شبعا وتلة السماقة في خراج بلدة كفرشوبا. واضاف المصدر ان عملية التمشيط رافقها تحليق مكثف للطيران المروحي الاسرائيلي فوق مزارع شبعا المحتلة وصولا حتى تخوم قرى العرقوب المحررة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/١٨

٥٩. الجامعة العربية تجدد دعم المبادرة المصرية وتدعو لتطبيق القوانين الدولية لحماية أطفال غزة

نشرت **الخليج، الشارقة،** ٢٠١٤/٨/١٨ من القاهرة أن جامعة الدول العربية شددت أمس، على ضرورة مواصلة الجهود من أجل وقف العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة بشكل نهائي، مجددة دعمها للجهود المصرية الرامية لوقف إطلاق النار بشكل دائم، حتى تتمكن الدول العربية من تقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

وأفادت السفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام والاتصال أن الجامعة تقوم باتصالات مكثفة من خلال أمينها العام نبيل العربي منذ اللحظة الأولى من وقوع العدوان مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة لوقف هذا العدوان، ولإعادة إعمار غزة.

في سياق آخر ذكرت **قدس برس،** ٢٠١٤/٨/١٧ من القاهرة أن جامعة الدول العربية، دعت المجتمع الدولي إلى تطبيق اتفاقيات حماية الطفل في غزة، حيث قتل وجرح هناك عشرات الآلاف نتيجة العدوان الاسرائيلي.

وأوضحت مدير ادارة المرأة والأسرة والطفولة في الجامعة العربية ايناس مكاوي، الأحد (٨|١٧)، أننا "بدأنا تحركا لحماية اطفال غزة من الانتهاكات الاسرائيلية من خلال تقديم المساعدات القانونية والانسانية وتوفير الحماية اللازمة لهم"، بحسب قولها.

وأضافت مكاوي في تصريح صحفي على هامش اجتماعات "المرصد الاعلامي لحقوق الطفل العربي" في الجامعة العربية، أن "الجامعة العربية بالتعاون مع حركة الدفاع عن أطفال فلسطين ستقوم بتنظيم مؤتمر بشأن تطبيق الاتفاقيات والقوانين الخاصة بالطفل خلال أيلول (سبتمبر) المقبل بمشاركة دولية". وأوضحت أن مدينة الشارقة الإماراتية ستستضيف في تشرين أول (اكتوبر) المقبل المؤتمر الاقليمي الأول بشأن حماية الاطفال في ظل النزاعات، إضافة إلى مؤتمر آخر حول حماية الأطفال في ظل أوضاع اللجوء.

٦٠. قطر: مؤسسة راف تستعد لتسيير القافلة الطبية الثالثة لغزة

الدوحة – بوابة الشرق: تستعد مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" لتسيير قافلة أهل قطر الطبية الثالثة للمتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة، والتي تضم كميات من الأدوية والمستهلكات الطبية التي يحتاجها الجرحى والمصابون في الأحداث.

وفي تصريح صحفي أشاد الدكتور محمد صلاح ابراهيم المدير التنفيذي لمؤسسة راف بالجهود الكبيرة التي يقدمها المحسنون القطريون من دعم ومساندة لمشاريع المؤسسة التي تنفذها لصالح الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكدا أن راف لن تدخر جهدا في دعم ومساندة المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٨

٦١. السعودية تدعم برنامجاً غذائياً لأهالي الضفة

جدة – الحياة: وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على تقديم مبلغ مليون دولار لدعم العمليات الإنسانية في الضفة الغربية في فلسطين، علماً أن هذا الدعم يمثل تمويلاً إضافياً يشمل مساعدات غذائية، وذلك استجابة لاقتراح برنامج الأغذية العالمي الذي يستهدف ٨١ ألف فلسطيني. ووفق وكالة الأنباء السعودية، سيتم تقديم هذا الدعم من طريق اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني، وبمتابعة من ممثلي المملكة في برنامج الأغذية العالمي.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٦٢. المغرب يقدم مساعدات إنسانية لسكان غزة

الرباط – القدس العربي: أفادت مصادر دبلوماسية مغربية ان ثلاث طائرات مغربية وصلت مساء أول من امس، إلى مطار الإسماعيلية العسكري في مصر وعلى متنها مساعدات إنسانية لفائدة سكان قطاع غزة.

وقال أحمد آيت عيسى نائب سفير المغرب في مصر ان هذه المساعدات الإنسانية تأتي كدفعة ثانية تنفيذا لتعليمات الملك محمد السادس من أجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في محنته جراء العدوان الإسرائيلي.

وأشار إلى ان القوات المسلحة الملكية ستؤمن ١٢ رحلة جوية إلى غاية يوم الأربعاء المقبل انطلاقا من القاعدة الجوية بالقنيطرة في اتجاه مطار الإسماعيلية العسكري بمصر قبل ان تنقل المساعدات برا إلى قطاع غزة عبر منفذ رفح الحدودي البري بواسطة الهلال الأحمر المصري من أجل تسليمها للهلال الأحمر الفلسطيني الذي يتولى توزيعها على المتضررين من أبناء الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٦٣. سيدة جزائرية تتبرع بكل ما تملك لقطاع غزة

محمد الصغير: نشر القيادي بحركة المقاومة الإسلامية حماس عزت الرشق، صورة عبر صفحته الشخصية "فيس بوك"، لسيدة جزائرية تبرعت بمدخراتها لقطاع غزة. وأرفق الرشق مع صورة السيدة العجوز، تعليقه "عجوز جزائرية تقدم كل مدخراتها لصالح قطاع غزة.. الله يطول عمرك يا حجة".

موقع بوابة القاهرة، ٢٠١٤/٨/١٧

٦٤. أطفال موريتانيا يتضامنون مع غزة

القدس: نظم الاتحاد الوطني للنقابات المستقلة في موريتانيا وقفة تضامنية لأطفال موريتانيا مع أطفال فلسطين أمام مبنى سفارة دولة فلسطين بعد صدور تقرير اليونيسف الذي يفيد بأن ثلث الضحايا المدنيين الذين ارتقوا شهداء جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم هم من الأطفال.

والقى المنسق العام للاتحاد الوطني للنقابات المستقلة كلمة أعرب فيها عن تضامن الشعب الموريتاني بكافة مكوناته السياسية والنقابية والشعبية مع الشعب الفلسطيني، ثم قام أحد الأطفال الموريتانيين بقراءة تقرير اليونيسف.

واختتمت الفعالية بكلمة لسفارة دولة فلسطين ألقاها رامي ربيع السكرتير الثالث ممثلا عن سفارة دولة فلسطين في موريتانيا، والذي شكر بدوره الحكومة والشعب الموريتاني على مساندتهم ووقوفهم دائما إلى جانب القضية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٦٥. وزير ماليزي يقاطع بنكاً بريطانياً دعماً لغزة

لندن – المركز الفلسطيني للإعلام: قرر وزير الزراعة والصناعة الماليزية إسماعيل صبري يعقوب، التضامن مع قطاع غزة على طريقته الخاصة من خلال مقاطعته لأحد البنوك البريطانية احتجاجاً على تجميد البنك لحسابات مؤسسات إغاثية تدعم الشعب الفلسطيني.

وقال الوزير يعقوب إنه قرر إلغاء استخدام بطاقة الائتمان الصادرة عن بنك "HSBC" البريطاني، احتجاجاً على إغلاق البنك حساب عدد من المنظمات الخيرية التي تدعم نضال الشعب الفلسطيني مؤخراً. وشدد الوزير الماليزي على دعمه الدائم لنضال الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقمع من الكيان الصهيوني، حسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٨

٦٦. "إسرائيل" تمنع دخول منظمات حقوقية دولية إلى غزة لإجراء تحقيقات

عرب ٤٨: تمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي دخول مندوبين عن منظمتي العفو الدولية (أمنستي) و"هيومان رايتس ووتش" إلى قطاع غزة من أجل إجراء تحقيقات مستقلة في العدوان على قطاع غزة.

وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، إن سلطات الاحتلال من خلال منسق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة تضع حججا بيروقراطية من أجل منع دخول مندوبي المنظمتين الحقوقيتين.

وحاول مندوبو المنظمتين الحقوقيتين الدخول إلى القطاع منذ السابع من شهر تموز الماضي بالتنسيق مع "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، لكن تم رفض طلبهم بحجة أن معبر "إيرز" مغلق ولذلك فإن طلباتهما لا تعالج، والحجة الثانية هي أن المنظمتين ليستا مسجلتين في وزارة الرفاه الإسرائيلية.

لكن "هآرتس" أكدت على أن معبر "إيرز" كان مفتوحا في معظم أيام العدوان ودخل إلى القطاع عبره صحافيون وموظفو الأمم المتحدة وخرج منه فلسطينيون لغرض تلقي العلاج الطبي أو أشخاص آخرون بموجب تصاريح خاصة.

وقال المتحدث باسم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة إنه جرى الاقتراح على المنظمتين أن تقدما طلبا مفصلا للدخول إلى غزة وأنه لم يتم استلام طلبات كهذه بعد.

وقالت مصادر في "هيومان رايتس ووتش" إنه تم تقديم طلب كهذا في نهاية الأسبوع الماضي، فيما أكدت مصادر في "أمنستي" أنه لم يطلب من المنظمة أبدا تقديم طلب كهذا.

وأمل المسؤولون في كلتا المنظمتين أن يدخل محققون من قبلهما برفقة خبراء في مجال الأسلحة والذخيرة ذوي ماض عسكري خلال العدوان.

وعلى الرغم من أنه بإمكان محققين محليين في القطاع جمع إفادات، لكن لا يوجد في القطاع خبراء ذوي خبرة مهنية عسكرية بإمكانهم تحليل النتائج ومواجهة ادعاءات فلسطينية وإسرائيلية. ويشار إلى أن المستمسكات العسكرية، مثل مخلفات ذخيرة وحفر يحدثها القصف، بالإمكان أن تختفي بسرعة من ميدان القتال.

ويشار إلى أن إسرائيل لا تسمح لعاملين في "هيومان رايتس ووتش" بالعبور من معبر "إيرز" منذ العام ٢٠٠٦ ولا تسمح للعاملين في "أمنستي" بالعبور من "إيرز" منذ العام ٢٠١٢. وكان نشطاء المنظمتين يدخلون إلى القطاع من معبر رفح وذلك حتى نهاية حكم الرئيس المصري محمد مرسي.

ورغم أن تقارير سابقة لـ"أمنستي" انتقدت حركة حماس في الماضي، لكن سلطات الاحتلال أبلغت المنظمة بأنها توقفت عن معالجة طلباتها بزعم أن تقاريرها منحازة ضد إسرائيل.

عرب٤٨، ٢٠١٤/٨/١٨

٦٧. مسؤول أمريكي: طلبات تل أبيب العسكرية تجري بشكل روتيني وكل المبيعات تخضع للمراجعة

واشنطن – هبة القدسي: أكد الجنرال ويليام سبيكس بمكتب وزير الدفاع الأميركي متانة العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وأن طلبات إسرائيل من الأنظمة العسكرية الأميركية تجري بشكل روتيني، وشدد على أن كل المبيعات العسكرية الخارجية تخضع لعمليات مراجعة موحدة.

وقال الجنرال سبيكس في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» حول إمدادات الذخيرة التي حصلت عليها إسرائيل أخيرا بصفتها مسألة سياسية: «نحن لا نعلق على تفاصيل المبيعات العسكرية المحتملة حتى يجري الانتهاء من عملية البيع، إلا أنني أؤكد أن الولايات المتحدة وإسرائيل تتمتعان بعلاقات دفاعية طويلة الأمد، وتتضمن تلك العلاقة الطلبات الروتينية لشراء الأنظمة العسكرية الأميركية من قبل قوات الدفاع الإسرائيلي»،

وأضاف الجنرال سبيكس: «أؤكد أن جميع المبيعات العسكرية الخارجية تجري من خلال عمليات مراجعة موحدة ووفقا لسياسات ومراجعات قانونية لما ينص عليه القانون».

من جانبها، حاولت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، ماري هارف، التقليل من الإجراء الذي اتخذه البيت الأبيض بتشديد الرقابة على شحنات الأسلحة إلى إسرائيل وتجميد عمليات نقل صواريخ هليفاير الأميركية إلى إسرائيل، وحاولت هارف التهوين مما ذكره تقرير صحيفة «وول ستريت» أول من أمس (الخميس) من مفاجأة البيت الأبيض والخارجية الأميركية بشحنات أسلحة من البنتاغون، ونفت أي تراجع في الدعم الأميركي لإسرائيل أو تعرض العلاقات الأميركية الإسرائيلية للتوتر بسبب هذا الإجراء. كانت صحيفة «وول ستريت» قد نشرت تقريرا أول من أمس (الخميس) أشارت فيه إلى حصول الجيش الإسرائيلي على إمدادات للذخيرة دون علم البيت الأبيض والخارجية الأميركية، وأشارت الصحيفة إلى أن «البيت الأبيض كان غاضبا من سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين خلال هجوم الجيش الإسرائيلي على غزة»، وقالت الصحيفة إن «إسرائيل قد تقدمت بطلب للحصول على صواريخ هليفاير في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي، وأدانت الولايات المتحدة في ٣٠ يوليو الماضي قيام إسرائيل بقصف مدرسة تديرها الأمم المتحدة في غزة، التي أودت بحياة الكثير من المدنيين الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٦

٦٨. مفوض "الأونروا": لا بد من محاسبة من قصف المدارس المكتظة بغزة

غزة – الاتحاد: أكد مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بيير كراهينبول أن «الأونروا» تقدم مساعدات لأكثر من مليون غزي يعانون بسبب الحصار وليس بسبب الحرب فقط، متهماً إسرائيل بأنها قصفت مدارس مكتظة بالنازحين الفارين من منازلهم، خلال هجومها الأخير على غزة، رغم علمها أنها محمية من الأمم المتحدة، وأنها تأوي آلاف المدنيين المتكدسين».

وقال كراهينبول «رأيت هذا الدمار الكبير الذي أصاب بيت حانون وخزاعة والشجاعية ورفح وغيرها. هذه أول مرة نشهد هذا الكم من الدمار والذي يتطلب جهداً كبيراً لإعادة البناء دون القيود التي كانت مفروضة في السابق والتي أعاقت الكثير من العمليات». وأضاف «لقد زرت المدارس التي تعرضت للقصف في بيت حانون وجباليا ورفح والتقيت العائلات هناك.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/١٨

٦٩.فرنسا تدعم الموازنة الفلسطينية بثمانية ملايين يورو

رام الله – الحياة الجديدة: وقع وزير المالية شكري بشارة، مع وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ممثلة بالقنصل العام الفرنسي هيرفي ماغرو، أمس، اتفاقية بقيمة ٨ ملايين يورو لدعم الموازنة.

وعبر الوزير بشارة عن عميق امتنانه للحكومة الفرنسية على دعمها من خلال توقيع هذه الاتفاقية. مؤكدا أن هذا الدعم يُساهم بتمكين مؤسسات دولة فلسطين من تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين ورعاية مصالحهم.

بدوره، شكر القنصل ماغرو، دولة فلسطين على الجهد الذي تبذله في إدارة المال العام بشفافية ومهنية، معبرا عن دعم الشعب والحكومة الفرنسية المستمر لدولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٧٠.بروكسل: عشرون ألف متظاهر ينددون بالعدوان على غزة

بروكسل – وفا: انطلقت بعد ظهر أمس، في العاصمة البلجيكية بروكسل، مسيرة جماهيرية حاشدة فاقت ٢٠ ألف متظاهر، وذلك في إطار الحملات التضامنية مع شعبنا الفلسطيني.

ورفع المشاركون في التظاهرة التي دعا لها الائتلاف من أجل فلسطين، والذي يضم ٧٢ هيئة أهلية وبمشاركة حركة فتح اقليم بلجيكا ولوكسمبورغ وجمعية الجالية، الأعلام الفلسطينية وصور الشهداء، الى جانب الشعارات المنددة بالعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة والمطالبة بإنهاء الاحتلال.

وشارك في هذه التظاهرة نحو ٢٠ ألف من المواطنين البلجيكيين والعرب من العديد من المدن البلجيكية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٧١.نشطاء يمنعون سفينة شحن إسرائيلية من الرسو في كاليفورنيا

لندن – القدس العربي: اضطرت سفينة بضائع إسرائيلية إلى الانتظار في عرض البحر أول من أمس بعد ان تظاهر أكثر من ٢٠٠٠ ناشط من مؤيدي الشعب الفلسطيني قرب مدخل ميناء أوكلاند في ولاية كاليفورنيا الأمريكية الذي كان مقررا ان ترسو فيه السفينة الإسرائيلية. وحسب تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية، فقد كان النشطاء يخططون للاعتصام داخل المرفأ وتشكيل سلسلة بشرية لمنع طواقم المرفأ من تفريغ حمولة السفينة.

وشارك في تنظيم التظاهرة قرابة ٧٠ منظمة مناصرة للفلسطينيين. وأفاد التقرير ان السفينة التابعة لشركة «زيم» الإسرائيلية للشحن كان من المقرر ان ترسو في مرفأ أوكلاند في ساعة مبكرة من صباح أول من أمس، واتفق النشطاء على ان يتجمعوا في المرفأ عند الساعة الخامسة صباحا للحيلولة دون تفريغ حمولتها، غير انهم أجلوا الاعتصام إلى ساعات العصر بعد ان علموا بتأجيل موعد وصول السفينة. وبدأت التظاهرة بمسيرة قصيرة قرب إحدى محطات العبور، ومن ثم انطلق النشطاء نحو الميناء يرددون هتافات تطالب باعتراض طريق السفينة، وكان يتقدم النشطاء شاب فلسطيني اسمه سامح عايش ٢١ عاما من منظمة الشباب العرب ومقرها مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية.

غير انه قبل وصول المسيرة إلى الميناء ألقى شاب اسمه إياد كلمة قال فيها «ان السفينة لن ترسو في الميناء». وتبين من خلال خدمة تعقب السفن عبر الانترنت ان السفينة كانت قبالة ساحل كاليفورنيا بالقرب من سانتا كروز.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٧٢.الاتحاد الأوروبي يقاطع مشتقات الحليب والدجاج الصهيونية

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام: قرر الاتحاد الأوروبي مساء الأحد (١٧-٨) وقف استيراد كافة مشتقات الحليب والدجاج من المستوطنات الصهيونية في الضفة والقدس وهضبة الجولان.

وحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت" الصهيونية؛ فإن "إسرائيل" قررت إثر ذلك وقف كافة صادرات هذه المشتقات بعد رفضها ترميز بضاعة المستوطنات.

وأشارت إلى أن الاتحاد الأوربي طلب وضع إشارات خاصة على هذه المشتقات المصنعة في المستوطنات وبعد رفض "إسرائيل" لهذا الإجراء تقرر وقف جميع صادرات "إسرائيل" من هذه المشتقات لدول الاتحاد ابتداء من الأول من شهر أيلول/ سبتمبر المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٨

٧٣.روبرت تيرنر لـ"فلسطين": "إسرائيل" مسؤولة عن استهداف مدارس الأونروا

رفح – ربيع أبونقيرة: أدان مدير عمليات وكالة (أونروا) في قطاع غزة، روبرت تيرنر، استهداف إسرائيل لمراكز إيواء النازحين، منتقدًا سلوكها" الأصل في ذلك أن لا يحدث؛ لأن هذه المؤسسة دولية تابعة للأمم المتحدة وتحوي عدد كبير من النازحين فيها".

أقوال تيرنر جاءت، الأحد، خلال تفقده إحدى مدارس الأونروا والتي تعرضت للقصف الإسرائيلي وراح ضحيته عدد من الشهداء والجرحى، كما شملت جولته تفقد عدد من المدارس ومنازل موظفي مؤسسته الذين قتلوا في الحرب الإسرائيلية.

وأوضح أن الهدف من جولته هو تفقد المدارس والمواطنين والحديث معهم، مشيرا إلى أن موظفي مؤسسته عملوا في ظروف صعبة وشاقة. وقال تيرنر لـ"فلسطين": "هذه المدرسة من المفترض أن يكون فيها طلاب يدرسون في صفوفهم، ولكن بسبب الكارثة –الحرب الإسرائيلية على القطاع– كان لزاما علينا أن نفتح أبوابها للسكان النازحين لإيوائهم".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٧

٧٤.حتى لا تُسرَق إنجازات المقاومة في غزة

د. محسن صالح

هناك مخاوف حقيقية من أن يصب الأداء البطولي المتميز في قطاع غزة في جيب العقلية التي تتحكم في السلطة الفلسطينية في رام الله، وفي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

والخشية هنا أن يقوم المؤمنون بمسار التسوية السلمية ونابذو العنف وخصوم العمل المقاوم بركوب موجة الترتيبات المتعلقة بالهدنة المتوقعة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وبين قوى المقاومة، بحيث توكل إليهم الترتيبات الميدانية على الأرض، بما في ذلك ضمانات التهدئة وإدارة المعابر، بالإضافة إلى إدارة الحياة اليومية في قطاع غزة.

ويبدو ذلك سياقا منطقيا في ضوء أن حكومة تسيير الأعمال التي تقودها حماس قد أنهت مهامها، وحلت مكانها من الناحية الرسمية حكومة التوافق الوطني برئاسة الحمد الله، وبالتالي ستكون هي المعنية بتنفيذ الاتفاقات والالتزامات.

أعطى الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة، حتى الآن، انطباعا إيجابيا عن التماسك والإجماع الفلسطيني بشأن الهدنة وشروط وقف القتال، بما في ذلك فك الحصار وفتح المعابر وإنشاء الميناء

البحري.. وغيرها. غير أن مسار اليوم التالي لإدارة الحياة في قطاع غزة يجب أن يصب في تقوية القطاع وتحصينه، وتعزيز مقاومته وصموده، وليس في تطويعه و"نزع أظفاره وأسنانه".

***

إن الأداء الجهادي البطولي لحماس وقوى المقاومة يحتاج إلى ترجمة سياسية وميدانية على الأرض، تعكس صمود الشعب الفلسطيني وبطولاته وتضحياته، حتى لو تحققت شروط هدنة تستجيب لعدد من مطالب المقاومة. وبالتالي، فإن الحاضنة التي سيقع على عاتقها عبء التنفيذ يجب أن تكون مؤتمنة، أو على الأقل يجب أن يوجد من الضمانات ما يلزمها بالتنفيذ.

إن حرص حماس على تنفيذ اتفاق المصالحة، والترتيبات التي حدثت في اتفاق الشاطئ (٢٠١٤/٤/٢٣) قد تمّ تفسيره على أن حماس ضعيفة ومنهكة وأنها جاءت وهي راغمة، وهو ما أثبتت حماس في حرب غزة (العصف المأكول) عدم صحته. غير أن الحسابات الاستراتيجية لا تلتفت فقط إلى عناصر القوة التنظيمية والشعبية والعسكرية لحماس. وهي تحاول أن تستفيد من بعض الثغرات الخطيرة المؤثرة على حماس وقوى المقاومة، ومن أبرزها:

– أن اتفاق المصالحة جعل تنفيذه منوطا من الناحية العملية بالرئيس عباس، وليس بأي آلية ملزمة له.

– أن اتفاق المصالحة أبقى من ناحية عملية المجلس التشريعي للسلطة معطلا بانتظار انتخاب مجلس جديد، وهو ما يمنع حماس التي تملك الأغلبية من ممارسة أي دور رقابي على السلطة التنفيذية في الرئاسة والحكومة.

– أن اتفاق المصالحة يقتضي فترة من الهدوء، لإيجاد أجواء مناسبة للانتخابات في الضفة والقطاع، وهو ما يعني عمليا توقف برنامج المقاومة على الأرض.

– أن اتفاق المصالحة أدى إلى إنهاء حكومة تسيير الأعمال برئاسة إسماعيل هنية، مما أفقد حماس "الشرعية السياسية"، التي كانت تمثل من خلالها الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة.

وفي مثل أجواء كهذه تتراجع وتتضاءل الروافع التي تستند إليها حماس (بعد انجلاء غبار المعركة مع العدو)، وخصوصا في جوهر قوتها المتعلق بشرعيتها الشعبية وببرنامجها المقاوم وبشرعيتها السياسية.

***

من جهة أخرى، فإن حكومة التوافق الوطني التي شكلها رامي الحمد الله كانت:

– أقرب إلى حكومة فتحاوية منها إلى حكومة توافق وطني حقيقي.

– تلتزم بسياسات الرئيس عباس وتوجيهاته، وهي توجيهات تظل أسيرة مسار التسوية واستحقاقاتها، وأسيرة الخصومة لتيار "الإسلام السياسي".

– التجربة العملية لأدائها على الأرض أوضحت عدم رغبتها (أو عدم قدرتها في أحسن الظنون) على تنفيذ شراكة حقيقية مع حماس. وأنها تعاملت بطريقة كانت أقرب للاستجابة للمطالب والشروط الإسرائيلية الأميركية، منها إلى تنفيذ برنامج المصالحة الوطنية.

فقد أعلن أبو مازن أن الحكومة حكومته، وأنها ملتزمة بشروط الرباعية بما في ذلك الاعتراف بـ" إسرائيل" وبالاتفاقات الموقعة معها وبوقف المقاومة، وأكد أن التعاون الأمني مع الاحتلال هو تعاون "مقدس"، بينما ظل السلوك الأمني لأجهزة السلطة على حاله تجاه إطلاق الحريات وعودة المؤسسات المحسوبة على قوى المقاومة.

– شكّل رفض السلطة في رام الله دفع رواتب موظفي قطاع غزة، الذين قام العمل على أكتافهم نحو سبع سنوات متواصلة إشارة مفجعة عن العقلية المسكونة بالسقف الوظيفي لاتفاق أوسلو واستتباعاته المذلة، وأعطت رسالة متعجرفة لحماس أن لا مكان لها أو لأنصارها ليس فقط في المستوى القيادي والشراكة في قيادة السلطة، وإنما حتى على مستوى الموظفين العاديين، وذلك حتى لا يغضب "أرباب المال" من الداعمين الغربيين، ولا الإسرائيليون الذين يمسكون بصنبور (حنفية) دخول المال وخروجه وبحركة الناس فتحا أو إغلاقا.

وعلى ذلك، فبأي منطق يمكن أن تدير سلطةٌ وظيفية خاضعة للاحتلال (من رام الله) قطاعَ غزة، الذي فرض إرادته، وانسحب منه الاحتلال ودافع عن نفسه بكرامة وبطولة، وبنى قاعدة لوجستية حرة ومبدعة للمقاومة الفلسطينية. في هذه الحالة، فإن على السلطة في رام الله أن تتعامل مع المقاومة كرافعة للمشروع الوطني الفلسطيني، لا أن تقوم بتطويع المقاومة والقطاع للشروط الإسرائيلية والأميركية.

***

عندما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة بدا للحكومة في رام الله وكأن العدوان موجه لبلد آخر في كوكب آخر، وليس لقطعة من أرض الوطن، صحيح أن قيادة السلطة حسّنت من

أدائها في الأيام التالية للحرب، وتواصلت مع قيادة حماس والجهاد تحت ضغط شراسة العدوان وإنجازات المقاومة والتفاف الناس حولها، ولكن:

– كان تفاعل قيادة السلطة مع الحدث بطيئا ومتأخرا، ودون المستوى المأمول بكثير.

– شاركت قيادة السلطة في رام الله في صياغة الورقة المصرية بالتنسيق مع الجانبين الإسرائيلي والمصري، من وراء ظهر المقاومة ودون علمها. وهي ورقة أقل ما يقال فيها إنها تنزع إمكانية تحقيق أي إنجاز للمقاومة، وتبقي فك الحصار ومستتبعاته رهينة بالمفاوضات بعد أن تصبح إسرائيل في وضع مريح، ولا تعاني أي ضغوط تجبرها على تغيير سياستها.

– تابعت السلطة في رام الله تنسيقها الأمني مع الجانب الإسرائيلي في أثناء العدوان على غزة، بينما كانت الأيدي الإسرائيلية تتلطخ بدماء أكثر من ١٩٠٠ فلسطيني، وبجراح عشرة آلاف آخرين، وبتدمير آلاف المنازل، بالإضافة إلى تدمير المدارس والمستشفيات والبنى التحتية.

– سعت السلطة في رام الله إلى ضبط الغضب الشعبي، ومنع تحوله إلى انتفاضة عارمة في الضفة الغربية، مع سماحها بعد ذلك للناس بـ"التنفيس" عن مشاعرهم، ضمن شروط وقيود تمنع الاحتكاك مع الاحتلال الإسرائيلي.

– لم تقم قيادة السلطة بمعالجة فضيحة إعلان مندوب فلسطين في الأمم المتحدة إبراهيم خريشة لتلفزيون فلسطين أن صواريخ المقاومة التي تطلق ضد "إسرائيل" هي جريمة ضد الإنسانية، ولم تتخذ أي إجراء بحقه، فإذا كان خريشة لا يستطيع التفريق بين الصواريخ الإسرائيلية وبين صواريخ المقاومة، فلا أظن أنه في وضعٍ يمكنه من تمثيل الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية.

***

البيئة الإقليمية صبت في إضعاف قدرة المقاومة على استثمار إنجازاتها، فالأنظمة العربية "المعتدلة" و"الممانِعة" تركب موجة مرتدة ضد الثورات والتغيرات في المنطقة، وهي تستنفد جهودها في العداء للتيارات الإسلامية الحركية (وخصوصا الإخوان المسلمين) التي برزت في قيادة موجة التغيير، باعتبارها خطرا على أنظمتها ومستقبلها.

نظام السيسي في مصر نفذ أقسى إغلاق للمنفذ العربي الوحيد مع القطاع، وبشكل أشد قسوة من الحصار الإسرائيلي للقطاع، ودمر الأنفاق مع القطاع (نحو ١٦٥٠ نفقا) وبشكل أكثر كفاءة من نظام مبارك السابق، وقدم مبادرة للتهدئة تخدم الجانب الإسرائيلي أكثر مما تخدم المقاومة، وتعنَّت في فتح معبر رفح أكثر من التعنت الإسرائيلي.

ولسنا في معرض مناقشة العديد من التقارير (وخصوصا الإسرائيلية) التي تعبر عن سعادة النظام المصري بالضربات الإسرائيلية للقطاع، ورغبته في توجيه الإسرائيليين ضربة قاصمة لحماس، غير أن الأداء السيئ والمشوّه للإعلام المحسوب على النظام المصري (العام والخاص) تجاه العدوان على القطاع، يكشف جانبا من حقيقة موقف النظام.

ويعكس البرود اللافت بمواقف عدد من أنظمة "محور الاعتدال" رغبة داخلية بسقوط حماس، وحالة انتظار قلقة تريد إغلاق الملف بالسرعة الممكنة. هذا إذا وضعنا جانبا تلك التقارير التي تتحدث عن تواطؤ مسبق بين دول هذا المحور وبين الجانب الإسرائيلي لإسقاط حماس والمقاومة في غزة.

أما قوى "الممانعة" فقد كان برود مواقفها لأيام عديدة تجاه ما يحدث في غزة لافتا أيضا، ولحقت بالركب الداعم للمقاومة على نحو بطيء ومتأخر، بعد أن أذهلت المقاومة العالم بإنجازاتها وصمودها، وبدا أن هذه القوى مستهلكة ومستغرقة في الأجندات الداخلية للأنظمة والجهات الحليفة لها، والتي لها مشاكل مع شعوبها.

***

وتواجه حماس وقوى المقاومة بيئة دولية تقودها أميركا، تدعم الجانب الإسرائيلي، وتدعم توجهات ضرب المقاومة وضرب "الإسلام السياسي" ومحاصرته. وبالرغم من اتساع التعاطف الشعبي العالمي مع المقاومة ومع قطاع غزة، إلا أن القوى الفاعلة في السياسة الدولية ما زالت توفر الغطاء للجانب الإسرائيلي لارتكاب حصاره وعدوانه ومجازره، وما زالت سدا في وجه إمكانية ترجمة أداء المقاومة لانتصارات سياسية.

***

وعلى ذلك فإن هذه المعركة (العصف المأكول) بقدر ما تفتح من الفرص، بقدر ما تفتح من المخاطر والتحديات، وستحرص القوى الإقليمية والدولية على إفراغ انتصارات المقاومة من محتواها، وستحرص على أن تستلم إدارة القطاع جهة فلسطينية ملتزمة بمسار التسوية وبسقف أوسلو، تدير القطاع بمعايير الاحتلال في الضفة الغربية.

وبالتالي، فإن الذي سيقدَّم لحماس وقوى المقاومة قد يكون "هزيمة بطعم النصر"، إذا لم تحسن إدارة مخرجات الحرب. لقد شكلت المعركة رافعة كبيرة للمقاومة، ولكن لا ينبغي أن يسقط مَطَرُها في حضن أولئك الذين لا يؤمنون بها، وألا يحصلوا هم على "خراجها".

وحتى يتمّ تجاوز هذا الخطر المحتمل، فينبغي الاتجاه ليس فقط إلى ترتيب هدنة مع الاحتلال تنهي الحصار، وإنما بإعادة ضبط النسق الداخلي الخاص بالمصالحة الفلسطينية وترتيب البيت الفلسطيني، بحيث:

١- تتعهد الرئاسة وحكومة التوافق الوطني بالالتزام بروح اتفاق المصالحة، خصوصا في استيعاب وتمثيل كافة مكونات وفصائل الشعب الفلسطيني، وينطبق على ذلك مشاركتها الفاعلة في إدارة منظمة التحرير، ومؤسسات السلطة في الضفة والقطاع، واستيعاب موظفي قطاع غزة ممن عينتهم حكومة هنية السابقة.

٢- أن تعلن كافة الفصائل وقيادة المنظمة والسلطة أن سلاح المقاومة هو خطّ أحمر، وأنه لن يكون عرضة للنزع أو المطاردة من أي جهة كانت.

٣- أن يتم تفعيل الإطار القيادي المؤقت للشعب الفلسطيني، ويكون هو الجهة المعنية بالتوجيه والقيادة حتى تتم إعادة تشكيل قيادة منظمة التحرير على أسس سليمة.

٤- أن يعلن محمود عباس وقيادة السلطة أنها ليست جزءا من الحرب على ما يسمى "الإسلام السياسي".

٥-أن تتم عملية إصلاح أجهزة السلطة في رام الله، وإطلاق الحريات وإعادة بناء منظمة التحرير بالتوازي مع عملية استلام حكومة التوافق لمهامها في القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٧

٧٥.حرب غزة وتخريب العلاقات الأميركية الإسرائيلية

حلمي موسى

ثمة بين الفلسطينيين من يؤمن بأنه إذا كان الإنجاز الوحيد من حرب غزة هو عودة الوحدة إلى صفوف الفلسطينيين بعد طول انقسام فإنه إنجاز كاف. ومع ذلك يشدد البعض على أن الوحدة الفلسطينية التي تجلت في الوفد الواحد والموقف الواحد يمكنها أن تحقق إنجازات أخرى إن لم يكن في مواجهة العدو فعلى الأقل مع المحيط العربي. يشهد على ذلك تغير الموقف المصري والذي تجلى في المبادرة الجديدة التي تبنت تقريبا جوهر المواقف الفلسطينية وصارت في موضع تصادم مع المواقف الإسرائيلية.

ومع ذلك كان هناك من أشار إلى أن الشرخ الذي وقع بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية على خلفية حرب غزة يمكن أن يشكل إنجازا للموقف العربي لو كان هناك من يطمح إلى تجيير

ذلك. فالعلاقة الأميركية الإسرائيلية هي أحد أهم أعمدة وركائز الأمن القومي الإسرائيلي لذلك فإن أي تصدع فيها، حتى لو كان طفيفا وموقتا، يشكل مأزقا إسرائيليا كبيرا. وقد ذهب البعض إلى الإشارة تحديدا إلى مظهرين أساسيين في التصدع الجديد أحدهما يتمثل في تنامي الخلافات الشخصية بين قادة الحكم في الدولتين، وثانيهما انتقال هذه الخلافات إلى المستويين السياسي والعسكري.

فالإدانة الأميركية الصريحة لجرائم إسرائيل في رفح «يوم الجمعة الأسود» وفي استهداف مدارس وكالة الغوث التي غدت ملاذا لآلاف النازحين عن بيوتهم في مناطق القتال كانت جديدة على حكومة نتنياهو. وهذه الإدانة عنت بشكل صريح أن الإدارة الأميركية قد لا تتورط في الدفاع عن إسرائيل في المحافل الدولية خصوصا في ظل المسعى العالمي لتشكيل لجنة تحقيق دولية في هذه الجرائم.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل اندفعت الإدارة الأميركية لتشديد إجراءات تسليم إسرائيل أسلحة جديدة أو استخدام الذخائر من مخازن الطوارئ الأميركية في إسرائيل. فالأمر لم يعد قصرا على وزارة الدفاع وموظفيها الذين ينطلقون في إجراءاتهم من واقع التحالف العسكري والاستراتيجي بل صار تحت رقابة البيت الأبيض ووزارة الخارجية الراغبين في استخدام ذلك للتأثير في الموقف الإسرائيلي.

ورغم أن أنصار نتنياهو في إسرائيل وأوساط اليمين لا يزالون يهزأون بالتقارير عن توتر العلاقات مع أميركا ويصرون على أن العلاقات في أفضل حالاتها فإن هناك في إسرائيل وداخل حكومتها من يحذر من هذه النبرة. ويعتقد كثيرون أن الخلافات بين أميركا وإسرائيل شيء وأن التحالف والعلاقة شيء آخر. لكن كل ذلك لا يمنع من أن تسيء الخلافات بشدة للعلاقات حتى رغم وجود مصالح مشتركة. فالغرور الذي تتعامل به إسرائيل مع الإدارة الأميركية ورجالاتها صار يثير القرف حتى في بعض الأوساط المؤيدة تقليديا لإسرائيل في أميركا. ومن المهم ملاحظة أن إسرائيل تخسر باطراد مواقع التأييد التقليدية التي كانت لها في صفوف الديموقراطيين لتكسب تأييدا في صفوف اليمين الجمهوري الذي يعتبره البعض لا ساميا في أساسه.

وربما لهذا السبب ثمة أهمية لافتتاحية «هآرتس» التي حذرت من احتمال خسارة التأييد الأميركي. ولاحظت «هآرتس» أن مسؤولية إدارة العلاقات مع أميركا تقع على كاهل رئيس الحكومة الذي «عليه ضمان الا يتضرر الدعم الحيوي وان تواصل اميركا منح اسرائيل المساعدة العسكرية والمظلة الدبلوماسية». وتعترف «هآرتس» بأن نتنياهو «شد الحبل في علاقاته مع واشنطن برفضه المفاوضات الجوهرية مع الفلسطينيين، بانتقاده محادثات النووي بين القوى العظمى وايران وبنبشه في

السياسة الداخلية الامريكية، حيث وقف الى جانب خصوم الرئيس الجمهوريين. وبوقاحته حاول نتنياهو اقناع الرأي العام الاسرائيلي بان اوباما معادٍ وضعيف، سياسته في الشرق الاوسط هزيلة واسرائيل يمكنها أن تعتمد على مؤيديها في الكونغرس كي تتجاوز الادارة».

واعتبرت «هآرتس» أن «غرور نتنياهو بلغ ذروته في حملة «الجرف الصامد»، حين طلب مساعدة اميركية لتحقيق وقف النار وبعدها عرض مسؤولي الادارة كملحاحين يمنعون اسرائيل من ادارة الحرب. نهجه خطير. نتنياهو ملزم بتهدئة المواجهة مع واشنطن وتركيز الجهد على ترميم العلاقات مع اوباما، الذي سيبقى في منصبه نحو فترة سنتين ونصف سنة اخرى. ان الدعم الاميركي حيوي. وإذا ما تضرر فسيفقد نتنياهو أيضا الدعم الجماهيري الذي هتف لزعامته في ايام الحرب».

ويشرح ناحوم بارنيع في «يديعوت» جانبا من الأزمة حيث كتب أنهم في إسرائيل «باتوا يدركون الآن أن الادارة الاميركية لا تنوي استخدام حق النقض ضد كل اقتراح غير مريح لإسرائيل يُثار في مجلس الأمن. وهذه ضربة تعيدنا سنين كثيرة الى الوراء وهي أشد علينا من اللجنة السخيفة للأمم المتحدة».

سوف يخرج كثيرون في إسرائيل والعالم ليقولوا ان لا شيء تغير، لكن الحقيقة الواضحة هي أن أشياء كثيرة تتغير ومن بينها العلاقات الأميركية الإسرائيلية. فالعربدة الإسرائيلية المستندة أساسا إلى استقواء بأميركا وتوريط لها في كل المحافل وعلى كل الصعد لم تعد مفهومة لدى أوساط متزايدة في أميركا. وبديهي أن هذا سيتعمق مع تنامي ادعاءات القوة في إسرائيل التي ترى أن بوسع إسرائيل العيش من دون الدعم الأميركي. دعوا اليمين الإسرائيلي يحقق ذاته وحينها سترون الطريق معبدا إلى عزلة إسرائيل الدولية وخراب الهيكل الثالث.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٨

٧٦. إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة

نقولا ناصر

فجأة، أصبحت إعادة السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس إلى قطاع غزة شرطا مسبقا لائتلاف واسع يضم دولة الاحتلال الإسرائيلي وراعيها الأميركي وتابعه الأوروبي وكذلك الوسيط المصري وداعميه العرب من "الشركاء" في "عملية السلام" من أجل وقف العدوان المستمر على القطاع منذ الثامن من تموز الماضي ورفع الحصار عنه وإعادة إعماره.

وكان هذا "الشرط المسبق" هو الهدف المعلن لهذه القوى كافة وللسلطة الفلسطينية ذاتها وللرئيس عباس نفسه منذ نجحت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مدعومة بانتصارها الانتخابي عام ٢٠٠٦، في تحويل قطاع غزة إلى قاعدة للمقاومة الوطنية فكّت ارتباطها باتفاقيات (أوسلو) ومفاوضاتها الكارثية، كما كان الهدف المعلن للحصار الخانق والعقوبة الجماعية التي فرضتها دولة الاحتلال على القطاع منذ ذلك الحين وللحروب العدوانية الثلاثة التي شنتها على القطاع خلال السنوات الست الماضية منذ عام ٢٠٠٨.

والمفارقة أن الشق العربي في هذا الائتلاف وعاموده الفقري الأميركي قد وقفا عاجزين عن دعم السلطة ورئيسها، حيث من المفترض وجود سلطة لهما في الضفة الغربية، عندما خذلت دولة الاحتلال عباس، وأعلنته "غير شريك" في المفاوضات فأجهضت جولتها الأخيرة التي استمرت تسعة أشهر، لتخيره بعد ذلك بين (السلام مع إسرائيل) وبين "المصالحة مع حماس"، وتطالبه ب"حل" حكومة الوفاق الوطني، وتستبيح مناطق سلطته، فتعتقل المئات، منهم أسرى محررون وأعضاء في المجلس التشريعي، في خطوة استباقية لمنع كوادر المقاومة الناشطة من تحريك أي تفاعل في الضفة الغربية مع المقاومة في القطاع في عدوانها اللاحق عليه.

وكانت وزارة خارجية دولة الاحتلال في الخامس من حزيران الماضي قد بعثت بمذكرة إلى سفرائها في الخارج تتضمن تعليمات لهم بمطالبة الحكومات الأجنبية بالضغط على عباس للالتزام بمبادئ الاعتراف بدولة الاحتلال واحترام الاتفاقيات الموقعة معها ونبذ العنف في كل المناطق الخاضعة لسيطرته و"منها قطاع غزة".

والمفارقة الثانية أن المقاومة، وليس هذا الائتلاف، هي التي أخرجت عباس من العزلة التي حاولت دولة الاحتلال فرضها عليه وسط تهديدات صريحة بتكرار سيناريو "التخلص" من الرئيس السابق ياسر عرفات معه، وأعادت الثقة الشعبية في السلطة التي يرأسها، من خلال اتفاق المصالحة على أساس الشراكة الوطنية، ومن خلال صمودها البطولي في وجه العدوان الذي فشل في تحقيق كل أهدافه المعلنة، التي يحاول الآن تحقيقها سياسيا بعد فشله في تحقيقها عسكريا بادعاء حرصه على إعادة السلطة إلى القطاع، في محاولة مكشوفة كي يستنسخ في القطاع نموذج السلطة المجردة من أية سلطة في الضفة الغربية.

وقوى هذا الائتلاف التي وقفت متفرجة على تفريغ السلطة الفلسطينية من أية سلطة لها في الضفة الغربية تهب اليوم منفردة ومجتمعة مطالبة بإعادة السلطة إلى قطاع غزة. إنه مطلب حق يراد به باطل وفخ يستهدف فرط الإجماع الفلسطيني على مطالب المقاومة في القطاع.

فصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية تتحدث عن مقترح مصري للتهدئة يعيد السلطة إلى قطاع غزة "بالتدريج"، ووزير مالية دولة الاحتلال يائير لبيد يقترح خطة تشترط "نقل السلطة" من حركة حماس إلى عباس كي تسمح دولة الاحتلال بإدخال المساعدات إلى القطاع، ورئيس دولة الاحتلال السابق شمعون بيريس يدعو المجتمع الدولي إلى اعتماد وثيقة تفوّض بتجريد غزة من السلاح وتعيد السلطة برئاسة عباس إلى القطاع كحكم "شرعي وحيد" له، وتسيبي ليفني وزيرة القضاء في حكومة الاحتلال تقترح خطة لاستئناف المفاوضات تتضمن إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة.

وعلى ذمة "النيويورك تايمز" في الثاني عشر من الشهر الجاري، "جاء الدليل على حدوث تغيير في السياسة الإسرائيلية بوصول نائب رئيس وزراء السلطة الفلسطينية زياد أبو عمرو يوم الثلاثاء" الماضي إلى غزة بعد رفض متكرر لمنحه وغيره من وزراء حكومته تصاريح دخول إلى القطاع، لتقتبس الصحيفة الأميركية من مقابلة لها معه إعرابه عن أمله في أن يكون "الإسرائيليون يغيرون رأيهم ويرفعون الحظر المفروض على حكومة الوفاق الوطني".

لكنه مطلب لا يحظى بثقة المقاومة والالتفاف الشعبي حولها المعمد بدماء أكثر من عشرين شهيدا سقطوا برصاص قوات الاحتلال في الضفة الغربية منذ بدء العدوان الأخير على القطاع، أولا لأنه يلتف على إعادة السلطة للقطاع بالشراكة مع المقاومة حسب اتفاق المصالحة الوطنية، وثانيا لأن أصحابه يطرحونه كشرط مسبق لتجريد القطاع من المقاومة وسلاحها لرفع الحصار عنه وإعادة إعماره بإشراف السلطة الفلسطينية التي لم يؤهلها تجريدها من السلاح والتزامها بنبذ المقاومة والعنف لرفع الحصار عنها، وثالثا لأن الرئيس عباس لم يعلن حتى الآن طلاقا بائنا مع استراتيجيته السابقة الملتزمة بشروط دولة الاحتلال المعروفة للتفاوض والتي تبنتها "الرباعية" الدولية.

وإذا كانت تفاصيل كل المطالبات التي صدرت حتى الآن بإعادة السلطة إلى غزة غير معلنة وصادرة عن الاحتلال أو جهات تفتقد الصدقية لدى الفلسطينيين، فإن ما نشرته "هآرتس" العبرية و"الوول ستريت جورنال" الأميركية عن تفاصيل المبادرة الأوروبية المكونة من صفحتين التي سلمت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا نسخة منها إلى مستشار الأمن القومي لدولة الاحتلال، يوسي كوهين، في السابع من الشهر الجاري يسوغ تماما عدم الثقة الفلسطينية في مثل هذه المطالبات.

فهذه المبادرة الأوروبية المعنونة "غزة: دعم وقف مستدام لإطلاق النار"، تقترح إعادة السلطة إلى غزة على أساس خمسة مبادئ، أولها منع تسليح وتقوية حركات المقاومة في القطاع وحركة حماس أولها، وثانيها إعادة إعمار القطاع بالتعاون مع المجتمع الدولي والسلطة الفلسطينية، وثالثها إنشاء آلية دولية لمنع دخول المواد المحظورة إلى القطاع والتأكد من عدم وصول المواد مزدوجة الاستعمال

العسكري والمدني، مثل الاسمنت والحديد، إلى حركات المقاومة، ورابعها إعادة السلطة الفلسطينية و عباس إلى قطاع غزة، وخامسها إمكانية إعادة البعثة الأوروبية للمساعدة في إدارة معبر رفح مع مصر إلى جانب حرس الرئاسة الفلسطيني.

وهي تقترح كذلك إنشاء "بعثة مراقبة وتحقق" بتفويض من الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة تشرف على تفكيك الأنفاق بين القطاع وبين دولة الاحتلال، وتراقب استيراد المواد مزدوجة الاستعمال، وتساعد في عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع. والهدف الرئيسي للمبادرة هو إعادة السلطة إلى القطاع، ويقول أصحاب المبادرة إنهم "ملتزمون بقوة" بالمبادرة المصرية وإن مبادرتهم يمكن أن تكون أساسا لمشروع قرار يصدره مجلس الأمن الدولي.

ومن الواضح أن هذه المبادرة والمطالبات المماثلة بإعادة السلطة إلى القطاع إنما تسعى إلى استثمار تضحيات الشعب الفلسطيني في غزة للالتفاف على المقاومة وتجريدها من سلاحها وانتصارها، ودق إسفين بينها وبين الرئاسة الفلسطينية، ما يستدعي كلمة فصل جلية واضحة من الرئاسة تبدد أية شكوك فلسطينية في احتمال التعامل معها، لتأكيد ما أعلنه عضو مركزية حركة فتح عباس زكي الخميس الماضي عن الاتفاق في القيادة الفلسطينية على أن "نزع سلاح المقاومة خيانة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٧

٧٧. الاقتراح الذي قدمه المصريون في القاهرة لا يبشر حماس بخير

عاموس هرئيل

إذا كانت توجد شكوك ما تتعلق في مسألة أين تقف مصر في المواجهة بين اسرائيل وحماس، فيبدو أنها زالت نهائيا بتسريب اقتراح المصالحة في يوم الجمعة الذي قدمه المصريون الى الطرفين. فالوثيقة المفصلة وهي محاولة طموحة الى اعادة ترتيب علاقات اسرائيل بغزة لا تبشر حماس بالعظائم والجلائل. والحديث في واقع الامر كما لاحظ ايضا كاتب عمود صحافي فلسطيني في صحيفة «الايام» الموالية للسلطة الفلسطينية، الحديث عن «تفاهمات عمود السحاب» في ٢٠١٢ مع زيادة تعديلات تجميلية. وفي المواضع التي تسير فيها القاهرة خطوة نحو الفلسطينيين مثل التسهيلات المتوقعة في المعابر الحدودية والالغاء التدريجي للمنطقة الامنية الخاصة التي فرضها الجيش الاسرائيلي غربي السياج الحدودي (في داخل الارض الفلسطينية)، تكون تلك الاجراءات مشروطة بتنازل غير سهل على الاطلاق من جهة حماس وهو وجود معزز لقوات من الامن الوقائي في السلطة الفلسطينية.

يوجد هنا من وجهة نظر حماس حبة دواء مُرة جدا للابتلاع، هذا الى أن مصر تعيد بذلك من الباب الخلفي اتفاقات اوسلو للتباحث فيها، وهي التي تبغضها حماس حتى أكثر مما يتحفظ منها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لهذا يبدو أنه ليس من العجيب أن عبر متحدثون رسميون من المنظمة الفلسطينية أمس عن انتقاد معلن للاقتراح المصري. والذي يُظهر على نحو مفاجئ موقفا أكثر اعتدالا وبراغماتية في الاتصالات – كما فعل مدة أكثر الاسابيع الاخيرة – هو الجهاد الاسلامي خاصة الذي يُعد دائما منظمة أكثر تطرفا من حماس. يبدو أن الجهاد عزز في المدة الاخيرة علاقاته بالقاهرة، وقد يكون أقل التزاما بالمطالب المبالغ فيها التي عرضتها حماس قبل أن تدخل سلسلة الهدنات الانسانية حيز التنفيذ، وقد امتنعت اسرائيل الى الآن عن رد رسمي على صيغة الاقتراح المصري كما تم تسريبه في وسائل الاعلام العربية.

سيزول نفاذ الهدنة الحالية غدا في منتصف الليل، وسيحاول المصريون حتى ذلك الحين زيادة الضغط على حماس لجعل مبعوثي المنظمة يوقعون على الاتفاق. في المرة السابقة في ليل يوم الاربعاء وافقت حماس في آخر لحظة على تمديد الهدنة برغم أن كل المشاركين ظنوا قبل ذلك بساعة أو ساعتين أن إطلاق النار يوشك أن يتجدد. وتبين بعد ذلك أن المنظمة غيرت رأيها في وقت متأخر كثيرا. وقد سدد نشطاؤها قبل ذلك قذائف صاروخية لتطلق بواسطة «ساعات توقيت» بحسب تقدير أن التفاوض سيتفجر، ولهذا أطلق بضع قذائف صاروخية في حوالي منتصف الليل على النقب، وردت اسرائيل على ذلك بهجمات جوية محددة لكن أُعيد الهدوء حتى ساعات الصباح.

إن شرك حماس واضح وهو أنه ستبدو التضحية العظيمة للسكان في غزة – نحو من ألفي قتيل ومئات آلاف اللاجئين وتدمير آلاف البيوت والاضرار الشديد بالبنية التحتية المدنية نتاج هجمات الجيش الاسرائيلي – ستبدو من غير انجاز يمكن أن تعرضه أنها كانت عبثا. ومن جهة اخرى قد تجعل سلسلة تمديد الهدنات رجوعها الى القتال صعبا عليها. فالكارثة الانسانية في القطاع التي تصاحبها مشكلات صعبة من التزويد بالكهرباء وماء الشرب تجعل انتباه السكان مصروفا الى اعادة بناء حياتهم. وقد يكلف التوجه الاكثر صقرية الذي يقوده رئيس المكتب السياسي خالد مشعل من قطر، قد يكلف تجديد معاناة السكان.

إن وضع اسرائيل ايضا بعيد عن أن يكون رائعا. إن أمل حكومة نتنياهو الرئيس هو أن ينشأ هنا تأثير يشبه ما حدث في لبنان: فبرغم النتائج المختلطة للحرب نفسها، سيؤسس الدمار الكبير لتوازن ردع بعيد المدى يثبت مدة أطول من التقديرات المتشائمة التي تهب الآن من قبل المحللين. بيد أن

ذلك أمل سيتضح تحققه مع مرور الوقت فقط. والحكومة في هذه الاثناء محتاجة الى هدوء في غزة يُمكن من عودة سكان كيبوتسات الحدود الى بيوتهم ويُسقط عنها الانتقاد العام لإدارة القتال.

وفي الخلفية تتلبد حول الحكومة غيوم جديدة ينبع بعضها فقط مباشرة من نتائج الحرب في غزة. وإن الادارة المبذرة للسلاح وايام الخدمة الاحتياطية ستزيد في تكاليف القتال وتثقل على ميزانية الدولة في وقت تقوى فيه في المجتمع الدولي الجهود لمحاكمة ضباط الجيش الاسرائيلي عن دعاوى جرائم حرب. والازمة الشديدة بين رئيس الوزراء والادارة الامريكية التي جذورها نبش نتنياهو في السياسة الامريكية الداخلية قد زادت حدة بسبب الاختلافات في الرأي في الحرب في غزة.

وفي دائرة أبعد تصوغ الزعزعة التي يحدثها تقدم منظمة «الدولة الاسلامية» في العراق وسوريا، تصوغ مجددا الآن برنامج العمل الاستراتيجي في الشرق الاوسط وستكون لها ايضا تأثيرات غير مباشرة على الأقل في اسرائيل. ومع قائمة بهذا القدر من الاكتظاظ بقضايا ساخنة قد لا يكون من المفاجئ أن نتنياهو لم يكد يفرغ للتحذير في الآونة الاخيرة من أخطار برنامج إيران الذري التي ما زالت على حالها.

هآرتس ٢٠١٤/٨/١٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٧٨. إسرائيل مستعدة لتجديد المواجهة

اليكس فيشمان

يصعب أن نجد اليوم مسؤولا اسرائيليا كبيرا يتجرأ على أن يتنبأ بما سيحدث في يوم الثلاثاء بعد أن تنتهي ايام الهدنة الخمسة. وقد احتجزت حماس في الشرك المصري الذي عرض عليها وثيقة فيها عشر نقاط هي بمنزلة أنظر وقدّس.

الكرة في ملعب حماس، وقد استقر رأي حكومة اسرائيل على أنها لن تمنحها لذة أن تسمع أولا ما الذي تعتقده في الوثيقة المصرية لأنه إذا سبقت اسرائيل الى قول "نعم" للوثيقة فستقول حماس "لا" وتعرض اسرائيل على نحو سخيف وتعرض نفسها على أنها تمثل الشعب الفلسطيني بتصميم. هكذا هي الحال في الشرق الاوسط؛ إنها ألعاب كرامة.

رفض خالد مشعل أمس الأول الاقتراح المصري، فهل معنى ذلك أن تهدر المدافع في الاسبوع القادم مرة اخرى؟ ليس ذلك حتميا. فمن وراء الاقوال القاطعة المعلنة للمتحدثين الفلسطينيين تختبئ أكثر من مرة حيرات وخيبة أمل وضغوط اللحظة الاخيرة وهذا ايضا تكتيك تفاوض.

برغم أن الوثيقة المصرية لا تلبي فورا مطامح حماس الى رفع الحصار كما تفهمها، فانه ليس فيها أي شيء لا تستطيع أن توقع عليه. هذا الى أنه ينتظرها عند الزاوية مال للتعمير وللرواتب. وإذا استثنينا مادة واحدة تجعل من الصعب على مشعل أن يقبل الوثيقة وهي المادة الثانية التي تمنع حماس من تنفيذ اعمال عسكرية في داخل اسرائيل ومنها حفر أنفاق وإطلاق قذائف مائلة المسار فان حماس غزة مستعدة لقبول الوثيقة المصرية كما هي وفيها المادة المذكورة. وفي مقابل ذلك يرى ساسة حماس الموجودون في قطر والقاهرة أن المادة الثانية تعبير عن اعتراف بدولة اسرائيل وبسيادتها في حدود ١٩٦٧. وقد وافقت حماس في الماضي على هدنة لا تشمل اعترافا بحدود ١٩٦٧ وتتناول وقف إطلاق النار فقط. وهم اليوم غير مشغولين بهدنة بحيث إن تلك المادة هي سابقة في واقع الامر.

يوجد الآن تكاسر أيدٍ بين الشارع الغزي مع بناه التحتية المدمرة ومع ٢٣٠ ألف لاجئ بلا منازل، وبين المكتب السياسي لحماس الذي يتطلع الى الأفق البعيد لحلم دولة حماس. وسنعلم في يوم الثلاثاء هل قادة حماس مصممون على أن يقودوا الجمهور في غزة الى خراب على مذبح عقيدتهم المتطرفة.

تواجه حماس ثلاث امكانات. الاول – التوقيع على الاتفاق. وهذا الامكان قائم لأن حماس في الداخل لها مصلحة واضحة في بدء تعمير غزة.

والامكان الثاني عدم التوقيع على الاتفاق وتجديد القتال وهو كارثة من وجهة نظر سكان القطاع. لأن الدمار سيستمر فضلا عن أن مسيرة التعمير لن تبدأ. إن الهدنة السابقة التي نُقضت قبل اسبوعين انتهت الى ١٢٠ هجمة اسرائيلية و١٨ قتيلا فلسطينيا، وفي يوم الخميس الماضي حينما أُعلنت هدنة لخمسة ايام نفذت اسرائيل تسع هجمات فقط ردا على إطلاق خمس قذائف صاروخية في وقت قريب من موعد الهدنة.

والامكان الثالث أن تعود حماس الى البيت دون اتفاق ودون إطلاق نار، وهي ترى ذلك فشلا مطلقا لأن حالها العام سيكون اسوأ من حالها الذي دخلت به الحرب. وفي هذه الحال لا يوجد أي التزام لا اسرائيلي ولا مصري بفتح المعابر ولا رواتب ولا تصدير ولا توسيع منطقة الصيد ولا الغاء لمنطقة الشريط الامني الفاصل. ويمكن مع ذلك أن نفرض أن اسرائيل لن تمنع المنظمات الدولية من أن تنقل عن طريقها معدات لتعمير غزة.

إذا لم توقع حماس على أي شيء وخُشي من تجديد إطلاق النار، فمن المعقول جدا أن نفرض أن يتم عقد مجلس الامن ليطلب أن يفرض على الطرفين تسوية على أساس الاقتراح المصري. ولا يعني ذلك أن حماس تتأثر بمجلس الامن، لكن التدخل الدولي قد يعطيها السلم الذي تحتاج اليه.

إذا أُثير في مجلس الامن في مقابل ذلك اقتراح أكثر تطرفا فانهم في اسرائيل يأملون ألا تنسى الولايات المتحدة أفضل صديقة لها وأن تستعمل حق النقض. وهم يشعرون في اسرائيل في الايام الاخيرة بوجود تخفيف ما للتوتر بين الدولتين. إن استقرار رأي البيت الابيض على تأخير نقل معدات عسكرية الى سلاح الجو الاسرائيلي سيلغى كما يبدو في مدة قصيرة.

الجيش الاسرائيلي مستعد لتجديد المواجهة العسكرية. فالقوات البرية منتشرة بعدد لا يستهان به حول القطاع، والنظام الجوي على استعداد وكذلك منظومة القبة الحديدية ايضا. وعند الجيش رد على تجديد إطلاق النار. وسيضطر المستوى السياسي في مقابل ذلك الى أن يستعيد مجددا ثقة سكان الجنوب والى أن يقنعهم بوجود سبب جيد بقدر كاف للسلوك العسكري والسياسي في مواجهة حماس، الى الآن.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٨

٧٩. صور وكاريكاتير:

سيدة جزائرية تبرعت بمدخراتها لقطاع غزة.

موقع بوابة القاهرة، ٢٠١٤/٨/١٧

يمنيات يتبرعن بخواتم الذهب لغزة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

فلسطين اون لاين، ٢٠١٤/٨/١٧